

PONTIAC



بونتشيل جي سيدات



٦٠٠ إل إي سيدات



جراند بيري إل. جاي كوبيه



باريزيين بروهام سيدان

عالم بونتياك المشير لعام ١٩٨٣

وأمنة ومتينة. وتشمل التجهيزات الأساسية محوّل سرعة أوتوماتيكي وفرامل آلية ومحرك ناعم وصامت. كغيرها من جيل السيارات الأمريكية الجديدة من صنع جنرال موتورز تشتمل لك مجموعة بونتياك ذرة الفخامة ومتعة القيادة. للمزيد من المعلومات عن بونتياك لعام ١٩٨٣ ندعوكم لزيارة الوكيل المعتمد لسيارات جنرال موتورز الأمريكية الشمالية. ستعال إلى عالم بونتياك المشير.

ندعوكم إلى عالم جيل السيارات الأمريكية الجديدة من صنع جنرال موتورز للتمرف إلى طريقة مختلفة كلياً في القيادة: طريقة بونتياك. تشتمل لك بونتياك لعام ١٩٨٣ مجموعة شاملة من السيارات المشيرة مثل "بونتشيل جي" الجذابة، و"جراند بيري إل. جاي" الرياضية، و"٦٠٠ إل إي" التي تسير بالدفع على العجلات الأمامية، و"باريزيين بروهام" الكبيرة. ضمت مجموعة سيارات بونتياك لتكون مشيرة

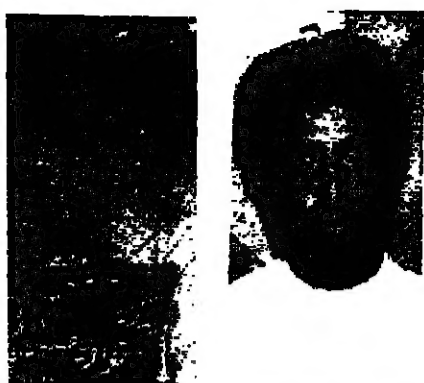


THE NEW AMERICANS FROM GENERAL MOTORS
CHEVROLET PONTIAC OLDSMOBILE BUICK CADILLAC GMC

● من مذوب : الحديّة :
اصدرت وزارة الداخلية عشرة بيانات لفضلياً صلدة عن هيئة الحكم في
قضايا الرشوة والتزوير بـلانة عشرة الاشخاص في جرائم مختلفة والعقوبات
التي طبقت عليهم .
ولمنا مل نص بيانات وزارة الداخلية



دلیل خان عمر خان پاکستانی



شیخ داود محمد نوادی ظہیر اندونیسی



- عیدي حبيري يري صومالي



عبدالله محمد علي صومالي



عزیز خلق اللہ پاکسقاں

وتفريجه الف ريال وتأييد الحكم بالامر السامي رقم ١٤١٦ في ١٤/١/١٤٠٣هـ مع ابعاد المذكور عن البلاد بعد انتهاء محكوميته ووضع اسمه بقائمة الممنوعين من دخول المملكة .. وابلغت الجهة

● أقدم الدعو/ دليل خان صنع خان عمر خان باكستاني الجنسية والمنشورة صورته على انكباب جريمة تزوير العملة لقيامه مع شخص اخر باصطناع بخسة قيادة منسوب صومروها لادارة المرور واستعمالها مع علم بتزويرها وبالتقليد معه لثبت ادانته بما نسب اليه وصدور بحقه قرار بفتح الدعوى ك قضاي الشبهة والتزوير بدويان المظالم الحاكم بالحكم بادانة التهم المذكور بجريمتي التزوير والاستعمال للمفوضين اليه وسجنه ستة واحدة تحسب من تاريخ توقيعه على دعة القضية وتوقيعه اهل روال وتنايد اهل الحاكم اذ لم يوافق السامع من ابناء

المذكور بعد انشاء حكومتهم ووض
 اسمه بكتابة النسخين من دخول الملكة
 وابالت الجهة المختصة لانتفاذه.

● اقدم المصو/ عزيز خان امدادات
 باكستان الجندية المشورة صورية على
 تزويد اقامة والتحقيق مع المذكور اعتراف
 ما نسب اليه وبالحالته ادريان المذكور اعتراف
 صدر به في قراره الحكم في قضايا
 الرشوة والتزوير رقم هـ/١٤٠٢/٢٧
 والى انتهت به الجهة الى اداة التفتيش
 بجريعية التزوير والاستعمال المسبوب
 فيه وسجنه سنة واحدة تحسب من تاريخ
 قبضه على اذ حقه بعد اتمامه.

● أقدم الدعوة/ سعد زيد الجارحي
سعودي الجنسية المنشورة صورت على
تزيير جواز سفر بالقصص والاحتيايل على
الوطنين والتطبيق مع المذكور اعترف
ما نسب اليه وبالحالته لنيران المظالم
صدر بقتة قرار رية الحكم في قضايه
الرشوة والتزوير رقم ١٤١٤/١٤٠١/ق لصالح
١٤١٤ هـ القاضي بادانته ما نسب اليه
وسجنه سجن سنوات تحسب من تاريخ
توقيفه على رمة ضد القسرة وتزويغه على
ريال بقتة فخذ الاشهر الساسي رقم
١٤١٦٦٨/٤ في ١٤٠٢/٢/١٤٠٤ هـ بالرافقة
على ما ذكر وانفاذ موجهه وابلت الجهة
المختصة بقراره الموقر .

● أقدم الدواعي/ علليها حين الغنى
سمودي الجنسية والمشورة صورتها على
ارتكاب جريمة عرض الرشوة وتزوير
حفاظ النفس بعد أن قام بتعديل اسم
الزوجة وإضاعة أسماء أبناء ومهين
الحليفة بالتחקيق مع المذكور اعترف بما
نسب اليه وبأحواله ليؤان المظالم صدر
بجقه قرار هيئة الحكم في قضاي الرشوة
والتزوير والقضي بإدانة المذكور بما نسب
اليه وسجنه سنة واحدة تحسب منها
البدة التي قضاه في التوقيف على مدة هذه

القضية وتخرجت خمسة آلاف ريال وقد قضى إليها السامي الموافقة على ما تقرره وانطلاقاً من مبرراته الموقفة.

● أقدم المدعى/ مهدي عوض مسعود المصري سعودي الجنسية والمشمول في صوره على احواله على تزويج توقيع الغير والميليشين غايي والتحقيق مع الذين نسب اليهم وبماحتله نيران الحريق صدر بحقه قرار هيئة الكفوى في قضايا الرشوة والتزويج بالدينار الكفوى بالثبته بجرمته وسجنه ستة اشهر واحدة وتغريمه اثنى الف ريال وصدرت بالسامية رقم ١٨٨٥٠ في ١٨٨٥/٦/١٤ بالقرار السابق على ما تقرره وابلغت الهيئة المختصة بتناذره.



عثمان غنى سيلانى



فہرید عوض



ري حسين العنزي



وَمِنْ أَهْلِ الْحَارِثِيِّ عَمِيدٌ

محلات بن مرعي التجارة بالمدينة المنورة





حالة
جرب

صحة

عثمان العيمر

نقل الزميل الأستاذ عبدالله باجبر في جريدة المدينة الغراء حواره اذ اراد صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالعزيز في مجلسه الذي ضم نخبة مختارة من الصحفيين ورجال العلم والادب على راسهم عبيدا واستاذنا عبد المجيد شبيخي وسمو الامير تركي رجل نادر في تعامله واخلاقه ومواقفه الوطنية واهتماماته المتعددة ومجلسه . وقد تسنى لي في شرف التردد عليه سواء في لندن او جدة . يبعث بالنفاسات والمواضيع الهادفة التي تخرج بين الفينة والاخرى .

ولقد كان من ضمن الحوار التطرق الى (الكتابة الرمزية الوجدانية) مشيرا سموه الى دور الكاتب في هذه المرحلة بالذات وضرورة الكتابة بأسلوب واضح يخدم البلد ويرشد القارئ عليه لمعالجة مايطرأ من نقص وتنمين من يحدث من تطور مفيد .

والحوار كما يبدو كان طويلا ومتعددا والحقيقة انه لايعتني منه وهو مهم وهادف الا الاشارة الى الكتابة الرمزية التي لا زال البعض من كتابنا يمارسها واخذه عن جمل بالادب الرمزي . كيف يطرح ولماذا ؟

فالادب الرمزي باديء ذي بدء شعرا كان او نثرا . مقالة كانت او قصة . فن قلتم بذاته ومدرسته وهو في حدود علمنا تعبير عن فكرة مكتوبة وطرح لعمل ينسجم فيه مقاومة وضع سائد يمنع الموضوع ويحارب الكلمة الحرة .

اما ماكتب في بعض صحفنا ومن بعض الكتاب فهو لايدخل في اطار الادب الرمزي فهو ايهام بوجود رمزية في الطرح الا ان المسألة لاتتعدى حلة جرب يعنى منها الكاتب . فيحاول فرضها على القارئ .

انها معانلات مرضية خاصة داخل ذلك الانسان علاقة المحيط الذي حوله به . وهي تدخل ضمن قلعة عدم احترام وسيلة اعلامية ذات ملكية مشاعة للجمهور . لا لفرء واحد من الناس !

فهي كما قلت حالات مرضية فريضة شاذة لاتعبر عن صميم ومشاكل واقع مجتمع متخلف حي متحرك . يتطلع الى الافضل كجتمعتنا .

والجريدة الصليبية صارت في هذا الزمن جزءا اساسيا وهاما من مائدة الافطار فهل نتخيل ان نتناول الفطرك ويجانب الجبن والتمر والزيتون مأكولات لايرحب بها ذوقك ولو جواسك !

فمايك اذا فتحت جريدة ما كل صباح ووجدت في زاوية واحدة عشرات الكلمات المرئية المتشائمة التي تعبر عليك صياحك كله ؟ من وزن .

القلق - العدوانية - المعاناة - الحقد - الغش - الامتهان - الاحتقار - الخيبت - الشى - الخافقة الوفاء - الام الحيرة - وماشابه ذلك . الاتقول لنفسك وتصرخ بملء فيك هل مطلوب منى كقارئ ان اسال عن الام هذا الكاتب وعقده النفسية ؟

النيس من الافضل لهذا الكاتب وامثاله ان يذهب الى مصحة نفسية او دار رعاية اجتماعية بدلا من ان ينفذ على منشاة عامة . تصل الى كل بيت ؟

ان المكان الطبيعي لتلك القاوالت والذاتيات والوجدانيات ومالك لفها .

هو المراسلات الخاصة . والمنجاة التكوينية المتوفرة . فهي اضافة الى خرقها للنموق العام . واستباحتها لحرية المجموعة .

هي حالة نادرة لاتوجد الا في صحافتنا بل فتنش على اى صحيفة في العالم العربي وخرجه فلن تجد فنا كهذا .

ولن تجد كتابا اقرب مسلحة في عين القارئ وذوقه ليصدر له همومه الذاتية وتواضعه الخاصة . وهوسه المعقد !

اننى اقف مع سمو الامير تركي بن عبدالعزيز في هذا الاطار . ومع الزميل باجبر بمعالجته ذلك الموضوع .

واود ان اضيف : انه في كل يوم تبتلى ابشلة جديدة . يطل على هذا العالم تفر ظف ولويد . و في كل مساء يتعاقب عاشقان رجل وانثى معا . دون احساس بالالام والاحتقار . والانصهار والاستيطان .

فالاعمال يدور . والعجلة تدور . والدنيا تضحك فلرحمونا من هؤلاء . رحكم الله !

رحل بابن سادى

د. سامية الصويدي



ورحلت .. حملها معه احلى ابشلمتى .. ورحلت معه .. ببغيا فرح .. ولید .. خلته يملأ الدنيا اهزيج حلوة ..

وامتدت يدي .. تعبت بلك البغيا .. من بقايا امس .. وبين اوراقك القسيمة .. عثرت على قصاصة ..

وقرأت كل حرف فيها .. ورايتك املى .. فكي القیود التي وضعتني فيها لكي اصرخ .. ولكن صراخي لك الليلة عنما تحدتني هذا المساء .. وطلعت ابشلمة .. اسميها مجازا ابشلمة .. طلعت بوجهي .. وشفتي .. واحسست بدمعتي .. تسقط على كل قيودك وتحزرت منها ..

ورفعت راسي ابحت عنك .. ووجدتك قد رحلت عن عالمي .. وكان ذاك الزمن .. فمن غباء امرأة .. قل لها رجل .. فكي قيودي

عند المؤلذ

وابتعت في عقدا .. حياته من لؤلؤ .. وجئتني فرحا .. تنظر في عيني .. تبحث عن ذاك البريق

بريق تراه في عيون كل النساء .. ونسيت اننى قلت لك ذات ليلة .. لست كسواى من النساء .. وامتدت يدي .. تبحث عن لافقة .. حملتها لك .. ورقة قصدير .. بداخلها وردة .. هي كل هدايا لك .. ووضعت الوردة .. بجانب العقد .. وعليها نثرت شيئا من عطر .. ومع هديتي .. كانت تلك القصاصة .. بعلورده هذه .. اشترى كل لآله العالم .. فهل تبیع

ساعة بعد منتصف الليل مع الجين



عبد صالح سريخ

لعل الكثير من الذين يقرأون مقال هذا من اهل منطقة الجنوب لا زالوا يتذكرون فترات الطفولة التي عاشوها وعاشوا معها حلة الخوف المستمرة وغير الطبيعية من الجين .. ولا استبعد بان كل واحد منهم قد اتاه نثا عن هذا الكائن وتلقته العجائز وهي ترضع على احفادها واولادها طرعا منها .. لكنهم الآن بالتاكيد اصبحوا يعرفون بان تلك القصص والحكايات المروية عن الجين ليست سوى من تسبيح الخيال يرويها الاباء والجداات لابناء كعسل تريوى يهوى الى الانصباح لاولادهم ولتحذير الاطفال من الخروج من المنزل ليلا وحتى من تعودوا من الطفولة الى المراهقة لينقلوا ملازمين للمنزل خشيعة ان يصيبيهم مكروه .

وعندما زرت المنطقة في العام الماضي (الباحة) وجدت بان هذا الاسلوب السيره الذي يراى به تخويف الاطفال لا زال يشعشع في نفوس الاباء الذين لا زالوا يعيشون في قراهم ولا زال الكثير من الاطفال مشددين بلك الحكايات تحكم تصرفاتهم ويقتنعون بصحتها ولذلك اصبحت العلاقة بينهم وبين الجين علاقة كراهية شديدة من طرف واحد . ويديم هذه الاصول الباطلة اولئك الشباب الذين يجهلون الاختصار ويؤمنون بها فيشتاق احدهم كذبة كبيرة تتضمن بانه قابل الجين ذات ليلة ووقع في صراع عنيف معهم ثم انتصر في النهاية وهو في داخله يبتز خوفا ورعبا . ولن كانت مثل هذه القصص لاتتخفى على احد من الكبار وفي انفسهم الا انها تظل عالقة في نفوس الكثير من الاطفال . وانها صحيحة ومؤكد وان الجين يتصرفون بالاذياء للانسان وانهم يسكنون في الاسكان المهجورة والطرقات ويرسبون المارة بالمجارى او يعترضون طريقهم وتعود بي الذاكرة الى الوراء قليلا وعمرى انذاك لا يتجاوز الحادية عشرة والقصص والحكايات التي تتحدث عن الجين تحتل مكانا بارزا في تفكيرى فعمدا كنت عند احدى قريباتي في ليلة ما وقررت ان لا ابين عندها تلك الليلة وانى ساعدت الى اهل والمسافة الى منزلنا تمر ببل يكتظ بنوع كثيرة من الاشجار . وعندما يستند من اصراى وعشادى . فقلت : لاتخرج في هذا الليل فلما اخشى عليك من الجين !

قلت ذلك بهدف ان امضى الليل عندهم حتى الصباح من باب المودة والحلف . لكنى كنت عنيدا منذ الصغر وخرجت من المنزل بالرغم من ان كلامها وقع في قلبى موقعا سيئا ولن انسى ماحدثت تلك الليلة فقد كانت ليلة شديدة الظلمة . قاسية البرد . والرياح عاتية . وبينما انا اسير وحدى اتلفت يمنة ويسرة واشق طريقى بصعوبة وسط الظلام والهوايجس تما علقا . تراعى : على بعد ثلاثة من الجين يقفون امامى مع مسافة وهم يبدون حركات عصبية في جلية طاغية وقتل في نفسى الان حمصص الحق لىتنى سمعت تصيحبة جدي !

وظلت واقفا ارتجف وقد جف حلى . وركض قلبى في صدرى . وساخت قدمى واصطكت اسنانى وصدرت عنها نغمات خافتة تعكس خروى



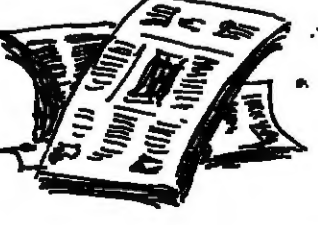
واليك بعض الالة :

اولا : تصور انك تقترش احد الصحف العربية كماندة طعام . وعندما تهم بعد يدك باتجاه الطبق الفضل فتجد نيا عن احد زعماء الانقلابات الاشخاص في الوطن العربي يؤك في تصريح صحفى حرص نظامه على الديمقراطية وحقوق الانسان . ويتفقى باستعدادات هذا النظام لتحرير فلسطين . وافغانستان . وناميبيا والفولكلاند وريما القصر من الاستعمار واعوانه .



عبد البارى عطوان

ثانيا : ماذا يحدث لو قامت احدى السيدات الصابرات المؤتمات بفرد احدى الصحف العربية . استعدادا للذواء او العشاء بعد يوم شاق من العمل وسناقة الابناء . فوقعت عينها على صفحة المرأة . ولفت نظرها مقالة لاحدى المصراوات تخشى فيها بمحاسن احدث ما انتجته بيوت الاثراء الغربية من فسائير شهرة تكشف عن المستور . وتبرز ما لا يجب ابرازه . وتبحث السيدات على شرائه بسبب رخص ثمنه الذى لا يزيد عن عشرة الاف ريال . او اذا كانت هذه السيدة الفاضلة لا تحب الاثراء ولا تتابع اخبارهم بسبب ضيق ذات اليد . وصرامة التقاليد . وقررت ان تقاسم زوجها برغبة طعام تكشف عن ثقافتها وحرصها على الصفاة كيفية اعداد طبق السلمون الاسكتلندي الطازج . وسلقة . الاوستر . الفلندي . ثالثا : تصوروا ان رب الاسرة حاول ان يتسلل بقراءة صفحات الصحيفة لتسليان المجهود الضخم الذى يتطلبه مضغه لقطعة اللحم التي اصطناعها من طبق الفخار . وثبت انها بحاجة الى هراسة لظلمتها وليس لاسنانه المتناكة . فوجد صورة احد الكتاب الافاضل وقد وضع امامه ثلاث تليفونات . ورسم على



الصحافة العربية ..

حاول ان يتسلل بقراءة صفحات الصحيفة لتسليان المجهود الضخم الذى يتطلبه مضغه لقطعة اللحم التي اصطناعها من طبق الفخار . وثبت انها بحاجة الى هراسة لظلمتها وليس لاسنانه المتناكة . فوجد صورة احد الكتاب الافاضل وقد وضع امامه ثلاث تليفونات . ورسم على

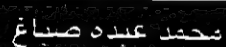
٢٠ ١٤٣٢ هـ

الدكّانة



العلاقة بين (المتعلمين) و
البسطاء :
يفتخر فجاهن الى كل الشيكات
التي ارسلت الى اخيه الدكتور
ثناء الغربة كانت من دخل
الفاكسي -
ينفض .. يذهب الى القرب
خطاطي الى الحارة .. يكتب على
مؤخرة النكسي - عبارة
ابوالعيس صانع
الدكانه !!
يفتخر الدكتور فجاه ..
حدث عن ابينشطين -
جرح للسفة .. جوى ديوى -
خسر من زبيدة .. لعلن
لكسى ابوالعيس ..
ام الدكتور تقرأ الفاتحة
لعلونين حرصا على سلامة
بل ابناها .. ابوالعيس
يدم على غسل وتلميع
النكسي ..
يفكر - بساذجة - ماهى

**عيون
الحديثة**



ولكن الفرحة لم تدم حيث
يبقى مدير العلاقات العامة
على المؤسسة الوطنية فما ان
مدير العلاقات العامة
ادارة بطبيعة عمل خترة عمد
سبع الزلاء والعاملين بعدم
تأخر او الحديث اسمي
اقد يصلح ان يكون مادة لخبر
تحقيق !

وفي عام ٨٥٠هـ انتقلت للسكن في جدة وشاعت الصدق ان اسكن بجوار الاستاذ عثمان حافظ صاحب ورئيس تحرير جريدة المدينة التي تعرفت على وساعديني كثيرا في العمل بالجريدة لاتمام هوائيت عندما كان مقر الجريدة بعينى الشترين بطريق مكة .. واستمر على متدبا بدون مكافأة حيث لم تكن ظروف الجريدة تسمح باعطاء رواتب للمؤدبين وذلك من عام ١٢٨٥هـ وكل ذلك من اجل عيون .. المدينة .. حتى كان عام ١٣٢٠هـ حين كلفني الاستاذ محمد صلاح الدين مدير التحرير ذلك الوقت بتحرير صفحة (العين الساهرة) والصفحة (الطبية) وهما الصفحتان اللتان كنت أقدم موادهما للاستاذ سباعي عثمان المكلف بمراجعة المواد التحريرية وإرسالها للبعث ..

وبكت انتقاض عن ذلك ٥٠ رويالاً شهرياً تاتينى شهرياً من جيب الاستاذ عثمان حافظ وشرواً من جيب الاستاذ محمد صلاح الدين وعندما شعر الاستاذ عثمان حافظ رئيس التحرير انذاك بجهدى في تقديم

!!المقادير!!



زميلي الذي كان يشاركني المقعد وله نفس الميول اختير في جمعية أخرى هي الجمعية الدينية . وطلب منه كتابة موضوع إسلامي .

وقدم صديقي الموضوع الذي
نسيت عنوانه الآن إلى المدرس
وهو في حالة من الخوف والارتباك
والاستحياء وأخذ يتلو بعض
الآيات ويذكرها إلى أن يكثف
المدرس سرقة الآية ويعلّم
يلاحظ المدرس شيئاً لم يلفه أن
موضوعه جيد كما ألبغ الآخرين
ولأن في بعض الفقرات

واذكر يومها اننى لم اتمالك
نفسى من الضحك بصورة
متواصلة مما اثار غضب المدرس
واضطرتني لادعاء اننى تذكرت
موقفا مضحكا ورجوته ان يعفبنى
من ذكر التفاصيل ، لان الامر
يتعلق بالاسرة وليس من حقى ان



فشي اسرار البيت ولكنني طردت
من تلك الحمرة بسبب عدم
استطاعتي الكف عن الضحك .



قاری

انه يخسر كل يوم

■ اما بعد : فمن عاش مات ومن مات فات . وكل ما هو ات

بهذه المقدمة أستطيع أن أنصح بعض الكتاب بالبدء والانتهاه
 ل هذه الجارة التي لا يتعدى طولها سنانة (الصبر العربي) ..
 من يعثن الكتابة نعيد نفسه فبسر كل يوم قارنا هذا اذا كان
 نفسه اصابع يده :
 وبطبيعة الحال فهذا مؤخر على ان الحالة المنسوبة للكتابة قد
 انت .. بعد ان اخذت معظم الاعداء الصحفية تدخل تايوت
 (الخرسنة) .

هذا ما باح به صديق قديم مارس الصحافة حيناً من الزمن
يس من - الدهر - وصارع التجارة حين آخر فخذلته الاولى وبلدت
ثانية .

والكلام على ذمة القاتل ، وهو يأتي كمحصلة ومتابعة يومية لكل لاعبة بكل صفحتها .. يخرج بعدها باصابع مسودة كعمالناجم .

- هو يقول : بأن معظم ما يسوده هؤلاء في اعمدتهم مجرد تهريج) وكلام سيرك لا أكثر ولا اقل ومحصلة فشل ايضا .. لان رايه : ان بعض الاقلام التي تمارس (التلقين) اليومي للناس تزداد يوما بعد اخر (شياطلا) ! وما تبث .. ان تصاب بانشاطا وتصدق وتسقط صريحة امام حرص القارئ الذويوب على قراءة كل

الصحف في التأكيد عليه .

ورغم أن بريطانيا هي التي قادت الثورة الصناعية في الغرب ، وقدمت معظم مخترعات الرفاهية والحضارة الأوروبية ، فإن أشهر الماكولات في بريطانيا هي السمك المقلي والبطاطا المقلية . وإن هذه الوجبة التي يتناولها عامة الفقراء البريطانيين وهم اللاحية ، لا يمكن أن تتحمل لذتها إلا إذا كانت ملفوفة بورق الصفح .

ولكن قد يقول قائل ان ورق
صفح الانجليز غير ورق
الصحف العربية ، وان هذه
الصحف خصوصا الصحف
الشعبية مليئة بالصور التي قد
تفتح اي نفس مسودة ، مثل
الليدي ديانا ، وانا فريد ..
وسوزان بورك وغيرهن .. ولكن
ايضا هذه الصحف فيها صور
السيدة مارجريت ثاتشر ونيسة
الوزراء ، هي صورة كئيبة يسر
نفس الانجليز في العر .

عذرا للزميل علي خالد
الغامدي - وقلبي مع الفقراء
الذين يفترشون الصحف العربية
كموائد طعام .

وجهه تكثيرة تتلام مع غلاظة
السيجار الذي ملأ به فمه لزوم
الموضه .

رابعا: حتى لو افترضنا ان
القارئ ذكي، و اراد ان يغرش
صفحات معينة في الصحف
تتلامع مع جلالة الموقف، ويسقط
من حسابها الصفحات السياسية
التي تنشر مذبذب تل الزعتر
وتساقط وصبرا، وقرر اختيار
الصفحات الخفيفة التي تتضمن
النكات والاذخار للظنون
المترجمة، ولكنه رغم هذا
الحرص الشديد وقعت عينه على
خبر يقول ان ١٩٩٩، من البالفيين
في منطقة هراير في زيمبابوي
مصابون بالمرض السري !!

حقيقة اننى اشفق على القراء الغرب من افتراش الصحف العربية والاكل فوقها ، حفاظا على شهيتهم ، وتعاطفا مع اجوزتهم الهضمية ، فمن حق الانسان العربى المكدود والمطحون ان يتناول وجبة طعامه دون مفصصات . خصوصا ان يومه يبدأ بهذه الصحف واخبارها ، ويكون قد تنفخ من بدايته . هذا اذا لم تكن الزوجة قد سبقت

١٠

الليلة



وتسترسل القابلة !

وقد كان خطي سينا اذا
بعت المباديئة الانجليزية
ني امارس المهنة دون ترخيص
وسلط الحكومة باسراي
مدرسة القلقايات دون مرمان
والذي سرى فيض الطبع
سرى والتحقى بمدرسة في
معاصمة التي كان جميع سكانها
تلك الانبياء منهم للتفسيح
الاحلال... والخرج عن
تقاليد. واذياء اسوا من هذا
كانت لجزر انهم يقصرون
بمعلومات والاقرية والقصان
النص - ك - بدلا من
الجاليب والعراق ولان نضاهم
خصا يذعن الى المدارس
يجسبن الى رجال يتحدثون
بين الرثالة !

وتقول الست القابلية وأنا
صور نفسي ابن عدة دقائق بين
يها .. وقد جاشتني الباشداية
معها رجل بوليس يركب حمارة
على جامها المخاض أمام منزلي
سرعت بتوليدها حيث أخرجت
حش ساكنا معافا .. وفي سرعة
ناسية أنهكت الباشداية
تجلبزتي وجعلت العسكري
صاحب الحمارة يكاد ان يتمرد
ورفض اللقاء القبيح على !

وتقول الست الداية
وقد امضيت يومى ذاك فى
مجن حيث وقعت بعده تعهدا
أقدم على توليد أى مخلوقة
امراة كانت او حمارا - الا
الحصول على شهادة قانونية
من مدرسة القابات !

وقد كان حديثها - حديث
كبريات - طريفة - فافقدت
ليه الزميل - خالد تاج سلامة
والذي وددت ان يكون معي
حتى اقدمه (القابلة) باعتباره
متخصص (حديث ذكريات)
بيد كانت فرصة لي لادله
بعميلة عندما قدمنى لاحد
الرؤساء الاقرباء .. واراد ان
يسرفني عليه بعد خوال ١٠
سنوات من تعارفنا .. وصداقتنا
الرئيس الاقربى ذك . وانا !!

عسر الفم !!



ولكن قد يقول قائل ان ورد
 صفح الانجيل غير مرة
 الصفح المروية، وان هذه
 الصفح خصوصا الصفح
 المليئة بالصور التي
 تقتح اى نفس مسودة ، مثل
 الليدي ديانا ، وانما قود ..
 وسواها يرد فيهم .. ولكن
 ابرازنا هذه الصفح فيها صور
 السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة
 الوزراء ، وهي صورة كظلية سر
 نفس الانجيل بل العرب .

حكمة العدد

لا يمكن التعرف إلى رقي العلوم ، وتقدم العمران - في القرون الوسطى - من غير العودة لتدريس الكتب العربية الحليّة : فقد بلغ نقاج أفكار العرب والمسلمين - في هذه القرون - حدا لم يبلغه غيرهم . على مر الزمان ، في كل مجال .

إن ابن خلدون ، في (المقدمة) التي كتبها لتاريخه العام ، مثلا ، قد أدرك ، وإنشا ، على غير مثال سابق (فلسفة التاريخ) وهي - بلا شك - أعظم عمل من نوعه ، خلفه أي عقل ، في أي زمان ، ومكان .

أرنولد توينبي

الوان من التراث

ملحق أسبوعي بإشراف : د. محمد يعقوب تركستاني

العدد الخامس والعشرون - السنة الثامنة - ص ١٧٥٠ - مكة

من محتويات العدد

- لجام الأقاليم (ص ٢)
- أساليب البديع والتلاعب بالألفاظ في شعرنا العربي (ص ٣)
- التهوان في الحق (ص ٣)
- أصل كلمة الكرنفل والكوكيل (ص ٣)
- الطبيب القيرواني أحمد بن الجزار (ص ٤)

أكبر مقربين ثقافي دولي للكتاب في مصر

الوسيلة الأدبية للأدب العربية



د. عبد العزيز السوقي

ضمن سلسلة مركز تحقيق التراث بالقاهرة - صدر حديثا ، عن الهيئة المصرية للكتاب ، الجزء الأول من كتاب الوسيلة الأدبية للأدب العربية ، من تأليف الشيخ حسين أحمد المرصفي .

حق الكتاب ، وقدم له الدكتور عبد العزيز السوقي ، أستاذ الأدب العربي بجامعة أم القرى .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وثلاث وثلاثين صفحة من القطع الكبير .

الأسنة التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية

عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر في بيروت - صدر - حديثا ، كتاب جديد تحت عنوان : الأسنة التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية .

الكتاب من تأليف الدكتور ميشال زكريا .

النظام الاقتصادي في المغرب الإسلامي

عن دار الشروق ومن تأليف الأستاذ عز الدين أحمد موسى - صدر - مؤخرًا ، في بيروت - كتاب ، النظام الاقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري .

جاء الكتاب في خمسة فصول ، تناولت العوامل الجغرافية ، التركيبي السكاني ، الزراعة ، الصناعة والتجارة ، في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وتسع وثلاثين صفحة - من القطع الكبير .

شرح قاضي زاده على أشكال التأسيس

قطع الدكتور محمد سويدي : الأستاذ بكلية الآداب في الجامعة التونسية - قطع مرحلة كبيرة في تحقيقه لكتاب : شرح قاضي زاده على أشكال التأسيس في الهندسة ، للمسرقي .

الكتاب يتحدث ، بشكل خاص ، عن البرهان الهندسي استنادا إلى المصادرة الخامسة من مصادرات إقليدس ، وقد اتخذ المسرقي المصادرة نظرية ليبرهن عليها . اعتمد التحقيق على عدة نسخ ، ثلاث منها محفوظة في المكتبة الوطنية في باريس ، والمكتبة الوطنية في تونس .

مجموعة الخضراء



شليم عبد بن الحساس - حياته وشعره

عن مطبوعات إدارة النشر بمؤسسة تهامة ، صدر ، حديثا ، مجلد ، مجموعة الخضراء ، من شعر الأستاذ طاهر زمخشري .

المجلد يضم ستة دواوين من قلائد الشعر الذي تغنى به الزمخشري في تونس والخضراء .

يقع المجلد في تسعمائة وثلاثين صفحة - من القطع المتوسط .

نوقشت ، في كلية اللغة العربية ، بجامعة الأزهر - مؤخرًا - رسالة (الماجستير) المقدمة من الأستاذ محمود إسماعيل ، عن موضوع الشعر في موضوع الشاعر الخضر (شليم عبد بن الحساس - حياته)



عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ



محمد حسين زيمان



عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ

على ترجمة الوثائق الإنجليزية والتركية - كما يجري تصنيف جميع الوثائق وفهرستها وتبويبها لوضعها أمام الباحثين للاستفادة منها في رسائلهم العلمية وأطروحاتهم العلمية .

ويشكل عبد الوثائق العربية من هذا المجموع خمسة آلاف وخمسمائة وإحدى وستين وثيقة ، وتشكل الوثائق التركية خمسة آلاف وثيقة ، وتشكل الوثائق الإنجليزية ستة وخمسين ألفا وستمئة وثيقة .



د. عبد الحميد رضوان

وبدا ، في اليوم نفسه ، اللقاء الفكري الرابع بين الأدباء والكتاب وزوار المعرض ، وكان اللقاء الأول مع الأديب الأستاذ يوسف إدريس .

ومع تروية الطقس ، وارتفاع أسعار الكتب ، يتجمل مذهب - تمتلئ - أجنحة المعرض ، ومكان انعقاد الحلقات الدراسية ، عن آخرها ، بزوار المعرض من الباحثين وطلبة الجامعات والمدارس ، في مختلف مراحل التعليم ، من المصريين والوافدين ، الذين جاءوا ليقفوا على أحدث ما خرجته المطابع في العلم العربي والإسلامي .

ومن الكتب - من الكتب العلمية الحديثة في مجالات الطب والهندسة والطبيعة والتكنولوجيا ، وكتب التراث الإسلامي في حقول الفقه والأصول والفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف واللغة والتاريخ والجغرافيا والفلك والأدب .



د. غاد محيي الدين

تشهد القاهرة ، هذه الأيام ، أكبر مهرجان ثقافي ، تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب ، حتى الآن ، خلال معرضها الدولي السنوي للكتاب ، الذي يقام على أرض المعارض الدولية بالجزيرة بالقاهرة . وتتخله مجموعة من الحلقات الدراسية ، التي ينظمها مركز تنمية الكتاب بوزارة الثقافة ، بالتعاون مع منظمة - اليونيسكو - الدولية .

لقد ضم معرض القاهرة الدولي للكتاب ، في دورته الخامسة عشرة ، هذا العام - أجنحة لنحو خمسين دولة عربية وإسلامية وأجنبية ، وضم نحو من ستين ألف كتاب ، من مختلف البلدان العربية والإسلامية والأجنبية ، وضم نحو من خمسة عشر مليون كتاب ، في مختلف فروع المعرفة الإنسانية .

وكان المعرض قد افتتح في يوم الخميس المنقضي بحضور الدكتور غاد محيي الدين ، رئيس الوزراء ، والسيد عبد الحميد رضوان ، وزير الثقافة ، ووزراء الإعلام والدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى ، ورئيس هيئة الكتاب المصري ، وبعض

مؤتمر للأطراف العربية في القاهرة

تبدأ ، في الثامنة ، يوم الثلاثاء ، الموافق الثاني من شهر جمادى الأولى المقبل ، اجتماعات اللجنة الدائمة للأطراف العربية في هذا الصدد .

دم الخطأ في الشعر

من تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، صدر ، مؤخرًا ، كتاب : دم الخطأ في الشعر .

الكتاب من تأليف الدكتور رمضان عبد التواب ، صدر ، مؤخرًا ، في بيروت - كتاب ، النظام الاقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري .



د. رمضان عبد التواب

أكاديمية لدراسة الآثار في مصر

قررت وزارة الثقافة المصرية - مؤخرًا - إنشاء أكاديمية لدراسة الآثار وصيانتها ، على أن تقع الأكاديمية أبوابها للمهتمين بالآثار في جميع أنحاء العالم .

وتشبه منظمة مصر القديمة - حاليا - نشاطا مكثفا ، تمهيدا لاحتفاء معهد الدراسات الإسلامية والآثار بجوار مسجد عمرو بن العاص ، الذي يعتبر أول مسجد أقيم في مصر عند الفتح الإسلامي .

التراث الشعبي

بتنفيذ وزارة الثقافة والإعلام العراقية - صدر عن دار الجاهل للنشر ، في بغداد ، العدد الأول للسنة الرابعة عشرة من المجلة الفصلية ، التراث الشعبي .

جاء العدد في مائة وثلاثين وأربعين صفحة - من القطع المتوسط - وتضمن عددا من الموضوعات ، منها : أساليب تكيف التراث - أمثال عربية من القدس - المعلقة في الفولكلور والميثولوجي - مقارنة بين الأمثال العراقية والأمثال التونسية - من أساطير الشعوب - مكتبة التراث الشعبي .

زهة الظرفاء وتحفة الخلفاء

أنهت الدكتورة نائلة عبد المنعم داود ، الأستاذة المساعدة في قسم العلوم الاجتماعية بفرع التاريخ - كلية الآداب - جامعة بغداد ، تحقيق كتاب : زهرة الظرفاء وتحفة الخلفاء ، للملك الأفضل العباسي بن علي بن داود بن يوسف بن رسول الخثعمي ٧٧٨ هـ .

المخطوطة تقع في تسع عشرة ورقة قسمت إلى ثلاثة أبواب وهي : في آداب خاصة الملوك وجلساتهم - من آداب الملوك أنفسهم وما يجب عليهم - فيما لا يسع الملوك والرؤساء جهله من أنواع العلوم .

تحقيق كتاب « لطائف النبی »

أنهى الدكتور صادق جهان - مؤخرًا - تحقيق كتاب : لطائف النبي - لأحمد أفندي طاشكسري زاده ، وهو أربعون حديثا في المباشرة والمزاج ، كان قد جمعها طاشكسري زاده وحققها الدكتور جهان - لينشرها في حواشي قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة إسطنبول .

النكت الحسان في شرح غاية الإحسان

أنهى الأستاذ حسين عبد الله الدواد - مؤخرًا - تحقيق ودراسة كتاب : النكت الحسان في شرح غاية الإحسان - لأبي حيان النحوي .

وقد اعتمد الأستاذ الدواد في التحقيق على ثلاث نسخ خطية ، حصل عليها من دار الكتب المصرية ، ومكتبة برلين ، وشترسبري .

وشغل التحقيق بدراسة مفصلة عن المؤلف والكتاب ، كتبها باللغة الإنجليزية ، وقدمها إلى قسم الدراسات الشرقية في جامعة أدنبرة البريطانية وحصل بها على درجة (الدكتوراه) في النحو والصرف ، بإشراف الدكتور ماكديونالد .

المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين

أنهى الدكتور عبد الأمير الأسع ، أستاذ الفلسفة العربية الإسلامية في كلية الآداب بجامعة بغداد ، أنهى - مؤخرًا - تحقيق كتاب : المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين - لسيف الدين الأمدى ، المتوفى سنة ٦٢١ هـ ، الموافق ١٢٢٣ ميلادية .

اعتمد الدكتور الأسع في تحقيق الكتاب على عدة نسخ ، حصل عليها من إسطنبول وتونس ودمشق ومن المتوقع أن يرفع بالكتاب إلى المطبعة - قريبا .

معهد عالمي لآحياء التراث الإسلامي

وافق اتحاد البرلمانيين المتحدثين باللغة الفرنسية في الاجتماع الذي عقد - مؤخرًا - في أكسبورج - وافق على إنشاء معهد لآحياء التراث الإسلامي ، يركز على إبراز دور الحضارة والفكر الإسلامي في دول أفريقيا وأوروبا .

معرض للكنوز الأثرية السورية

وقع - مؤخرًا - اتفاق في دمشق لإقامة معرض في باريس للكنوز الأثرية السورية في الفترة من العشرين من شهر أكتوبر القادم إلى الثامن من شهر يناير من عام ١٩٨٤ .

سيضم المعرض مائتين وسبعين قطعة أثرية ، تشمل مختلف الحضارات ، التي عرفتها سوريا منذ عام ٩ آلاف قبل الميلاد ، حتى القرن السابع الميلادي .

الدولة الحمدانية

عن المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان والمطابع صدر - مؤخرًا - في بيروت - كتاب تاريخي بعنوان : الدولة الحمدانية - مؤلفه الدكتور أحمد عدوان .

وقع الكتاب في ثلاثمائة وخمسين صفحة - من القطع المتوسط - وقد قسم المؤلف الكتاب إلى مقدمة وخاتمة وأربعة فصول غطت الأحداث التاريخية التي سرت بالدولة الحمدانية .

منية الرازي برسائل القاضي

أنهى الدكتور سعود محمود عبد القادر ، الأستاذ في قسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات في جامعة قطر - مؤخرًا - تحقيق مخطوطة : منية الرازي برسائل القاضي - للشيخ أحمد بن محمد البيهقي .

وقد دفع الكتاب للطبع مؤخرًا ، ومن المتوقع أن يصدر ، في قطر ، قريبا .

الانتصارات الإسلامية

عن دار الأنصار بالقاهرة - صدر كتاب ، مؤخرًا ، الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصارانية ، للطوق الحنبل السلفي البغدادي - بتحقيق الدكتور أحمد حجازي السقا .

موسوعة الإدارة العربية الإسلامية

بتنفيذ المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، في بغداد - صدر - مؤخرًا - كتاب تحت عنوان : مشروع موسوعة الإدارة العربية الإسلامية .

معالم الأدب العالي

عن دار الآفاق الجديدة في بيروت - صدرت ، مؤخرًا ، دراسة جديدة ، عنوانها : معالم الأدب العالي من يدأب القرن الرابع الهجري حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري .

الدراسة للدكتور عبد الحميد الحر ، أستاذ الأدب العربي في الجامعة اللبنانية .

تقع الدراسة في خمسمائة وأربعين صفحة من القطع الكبير .

ومن الخاتمة ينبت النور :

فلسفة العنكبوتية بين الحقيقة العلمية والجهالة الأدبية

قد نعب كثيرا بأنماط من العظماء، ولكننا قد نلهمهم، ونحب بعض الناس من قلوبنا، ولكننا قد نلهمهم !
هو نهر يتدفق وعدوبة تترقن، وحكمة تزهو وتلألئ، حيناً - وهو فيضان أهوج مدمر مضر - حيناً !



■ متعلما ارتفع المتعلمين، وسما نطق وتحدث وتبدل !

كيف يمكن أن يحكم إنسان على آخر وبينهما أكثر من الفاعل ؟

المبتدعون لا يلفوا أحدهم الآخر، وإنما يسافرون بها عبر كل العصور



النفس السحيقة الأغوار،
فمهما كان جمال العبارة
الشعرية فإنها لا تخفى
الوجهية النفسية داخل
الحكمة : فالعقل الباطن
يفضحها أشد الفصح.
وقد اعتنق المتنبى،
المذهب القومى في صباه،
والقراطة : جماعة
فكرية، تدفقت في
البحرين، والكوفة، بما يشبه
المركبية، في أيامها : فلم
مذهبيهم : الفكرى، الذى
يخالف الإسلام، ويدعو إلى
الفوضوية، ويحل ما حرم
الله.

قال : مائة عيرة وأربعة عشر
عيرة : وكما العيرة.
فأتاني بمقدار أكبر من الذى في
كتاب الله.
قلت : في كم مدة أرى إليك.
قال : جملة واحدة.
انتهى كلام اللادنى.

ليس ذلك هو الإسفاف
يعني ؟
بل : أليس هي الزندقة،
اليس هو الانسلاخ عن
الإسلام ؟ فإذا لم تكن هذه هي
الزندقة فما هي تكون ؟
والجواب أن يسلمه
واللاذنى، ثم لا يخطئ من
هذه ذات، الذى يسلمه قرانا
شيئا، ثم يقول بأن سمع
كلما لم يجد أسمن منه.

والدكتور : طه
حسين، عميد الأدب
العربى يشك في نسب
المتنبى : إذ يقول : (٤)
(ولكن الخطب في لم
المتنبى أعظم من الخطب في
أبيه، فقد سكت المتنبى
نفسه عن أبيه، ولكن
المؤرخين تكلموا فسموه
الصينى، وعرفوا له أبا
اختلفوا في اسمه بعض
الاختلاف، وعرفوا له
صانعة، هي - السقاية - في
الكوفة، أما نحن فلا نعرف
اسم أمه، ولا نعرف أكانت
عربية أم أعجمية) .

ويستطرد :
(ومن الإنصاف أن
نلاحظ أن المتنبى لم يكن
يقدر في أكبر الظن أنشا
سنشكك في نسبته، و
سكتهم وجه الحق في هذا
النسب، ولو أنه قدر شيئا
من ذلك - لماكن أن يحاط
بعض الاحتياط) .
حتى جدته لاه التي
أحبها لا يذكر نسبها : فهو
يقول مخافيا إياها :
ولو لم تكن بنت أكرم والد
لكن أبا الضخم كوندك في
أما

ما معنى هذا الكلام ؟
معناه أن المتنبى، وهو
بنكر لنا جدته يقول بأنها كانت
أبنة أكرم والد، ولكنها ليست
محتاجة للنسب : لأنه - أى
المتنبى - فقيهه .
ترى ماذا يريد أن يقول لنا
العميد : طه حسين ؟ اتراه
يريد أن يقول : إن المتنبى
المجهول النسب - يعانى من
عقدة نفسية، فيعقبها أنه بلا
جنود شرعية ؟
إن جمال شعر المتنبى،
لا يخفى العوامل النفسية،
التي تخفى في داخله،
والخواطر الشيزوفرنية
التي تتمثل في أغوار هذه

وهكذا، أورد - في إسفافه -
عبارات مكشوفة فاضحة
بمسمياتها، والقصيدة
شابتة، بإسفافها، في
ديوانه، فمن يقول - إن
- بأن المتنبى، لم يسف،
ولم كان مترفعا، فهو هو -
وحده - الجاهل لاسواه،
وهو - وحده - الذى يجب
أن يتعلم، ويدرس، ويؤمن
قبل أن يحكم على الآخرين
بجهلهم وغرورهم : و المتنبى،
أسف، وأسف، وتدنى : بل
إن الذى قتله هو إسفافه،
وكذلك كانت نرجسية
المتنبى .

وقد درست المتنبى،
على يد شاعرنا الكبير الشهيد
القاضي محمد محمود
الزبيري - رحمه الله -
حين كان يدرس لنا في مدرسة
بازقة الخيرية الإسلامية :
فحببني إلى المتنبى، و
أدقني و زملاني عنوبة
شعره، ونحن - بعد لازلنا
شبابا، لم نتبت شوايرهم
بعد : فتلقينا المتنبى، من
الزبيري، على اكل واحد
ولجل ملهين أن يكون
عليه التقى، والحقوق
الجمال، من شاعر عظيم :
كأن يبرى، عن شاعر
أعظم، كالمتنبى، ويغفل
المتنبى، والنعمان،
تتوقفا، المتنبى، وتعلما
على يديهما : كيف تتسحب
عصرنا، ولا غربة في ذلك :
فالحين يمان، والحكمة
يعلمنا .

وهكذا تعلمنا من
الزبيري، و النعمان :
كيف يهز الحدث الشعري
الحدث التاريخي
والسياسي : فيقصه،
ويغشيه، ويجسده،
ولست أستبعد تلك الرواية
المدادولة عنه، والتي تحكى
عن نبوته المزعومة .
والحكاية تقول بأنه عندما
ادعى النبوة - وعوقب -
فيما بعد - عليها وسجن -
عاما ووضع علم - قيل
إن أحدا رد عليه يقول
المصطفى - صلى الله عليه
وسلم - لا تبنى بعدى :
فرغم المتنبى، بأنه يحمل
اسم - لا، في السماء، وإن
قول النبي - صلى الله عليه
وسلم - لا تبنى بعدى، يؤكد
نبوته، وتلك هي ذروة
الإسفاف - إن لم تكن هي
الزندقة بعينها .
أما عن نبوته فيقول
اللاذنى :
قدم المتنبى، في سنة
ثيف وعشرين وثلاثمائة إلى
اللاذنية، فقصته،
وأكرمته، وقتله : إنك لشاب
كبير، فقال : ويحك ! أنتى ؟
ما تقول ؟ أنا نبى مرسى ؟
فقلت أنه يهزل، ثم تذكرت
أنه لم يهزل معى قط .
سأله : أيهى إليك ؟
قال : نعم .
قلت : فأتى شيئا بها أرى
إليك .
فأتى بكلام .
قلت : وكما أرى إليك من
هذا ؟

وقد تجاوز - في ترجمته
كل حد، حتى لقد خيل
إليه أنه يوحى إليه، وأنه
نبى :
إنما الذى نظر الأعشى إلى
أبى
وأسمعت كلمتي من به صمم .

لذلك : لم يدع المصطفى
- صلى الله عليه وسلم -
بيوت واحد من شعره الكثير،
على الرغم من ادعائه بأنه
« علوى »، في بلاد سيف
الدولة، و قمرى - مع
القراطة، و كافرورى، مع
كافور الأخشيدي .
ولست أستبعد تلك الرواية
المدادولة عنه، والتي تحكى
عن نبوته المزعومة .
والحكاية تقول بأنه عندما
ادعى النبوة - وعوقب -
فيما بعد - عليها وسجن -
عاما ووضع علم - قيل
إن أحدا رد عليه يقول
المصطفى - صلى الله عليه
وسلم - لا تبنى بعدى :
فرغم المتنبى، بأنه يحمل
اسم - لا، في السماء، وإن
قول النبي - صلى الله عليه
وسلم - لا تبنى بعدى، يؤكد
نبوته، وتلك هي ذروة
الإسفاف - إن لم تكن هي
الزندقة بعينها .
أما عن نبوته فيقول
اللاذنى :
قدم المتنبى، في سنة
ثيف وعشرين وثلاثمائة إلى
اللاذنية، فقصته،
وأكرمته، وقتله : إنك لشاب
كبير، فقال : ويحك ! أنتى ؟
ما تقول ؟ أنا نبى مرسى ؟
فقلت أنه يهزل، ثم تذكرت
أنه لم يهزل معى قط .
سأله : أيهى إليك ؟
قال : نعم .
قلت : فأتى شيئا بها أرى
إليك .
فأتى بكلام .
قلت : وكما أرى إليك من
هذا ؟

و المتنبى، كان جهاز
إعلام، وثقافة، وحرص على
اقتنا كل دولة، وحين خرج
من مصر، فزار من
كافور، حجا، كافرورى،
ياقظ ما يقفه جهاز دولة،
ضد نظام دولة أخرى، تنسج
حرية دائمة لإذاعة على نظام
آخر :
من علم الأسود المخص
مكرة
أقومه البيض أم يبلأه
الصيد
أم أذنه بيد النخس دامية
لاتشترى العيد إلا والعصا
معها
إن العبيد لا تخس منكيد

فالمتمنى أسف، وأسف،
وتدنى في قضية ضيه :
ما أنصف القوم ضيه
الطوطية (١)
رموا برأس أبيه
ويكوا الأم غله
وما عليك من الإثم
إنما هي ضربة
وما عليك من العار
لأن أمك (.....)
ما ضرها من أتاها
وإنما ضر صلبه

العصر، وأن المتنبى،
نفسه ليس مجرد - شاعر
للزينة - في البلاط الصدى،
الشاعر، ويا شاعرى الملك،
مع عضد الدولة في شيراز،
كحلية يقتنى .
نحن - حقا - نهربنا
الصور الجمالية، ونحس
بالمعاناة الإنسانية، التي
يعانيها : فيشكو الزمان
والدهر، وتضج أشعاره
بالحكمة العظيمة، والنظرة
العميقة إلى الأغوار
السحيقة للنفس البشرية .
ولكن، مالمى، الخلفية
السياسية، وراء هذا
الموقف أو ذاك ؟

والأجابه، وأخاطبه كما لو كان
حيا : فأتى له : يا سولاي،
وسيدى، وحبيبى، ياملىكى
الشاعر، ويا شاعرى الملك،
ياحيا تجاوز كل العصور وجير
الدور .
و حين سافرت إلى
أفغان، لآراء أصليتى
حالة، مستبيرة، لا أرى
من أين أتتني .
وقصصت ما وقع في على
أستاذنا الكبير معالى الأستاذ
عبد الله بلخير، فإذا به هو
الحب مثلى للمعتد بن عبد
يهف بي صالحا :

أشد ركناتها، وما أكثر
ضخالتها، وافقارها إلى
المنطق !
حقيقة أنا لا أحب
المتنبى، كما يحبه معالى
الشيخ عبد العزيز
التويجى، ولكنني معجب
به، وليس شرطاً أن يتوفر
الحب في الإعجاب : فقد
نعب كثيرا بأنماط من
العظماء، ولكننا قد
نلهمهم، ونحب بعض
الناس من قلوبنا، ولكننا
قد نلهمهم : أو هم دون
مستوى إعجابنا، وإن
ملكوا منا القلوب .

أما معالى الشيخ عبد العزيز
ابن عبد المحسن التويجى،
فقد جمع بين حب للمتنبي،
والإعجاب به معا، ولست
بمستغرب لهذا الأمر : ذلك
لأننى أحب شاعرا، ربما كان
أقل جمالا في صيته وشاعريته
من المتنبى، ولكننى - مع
ذلك - أحبه من أعق أعماق
قلبي وروحي وفؤادى، ومن
أجله قطعت رحلتي من
أشبيلية، عاصمة ملكه، في
جنوب إسبانيا، إلى
مراكش، بالمغرب، ثم
سافرت من مراكش،
بالسيارة إلى قرية صغيرة،
عند أقدام الأطلس، اسمها
« أفغان » : حيث ضريحه،
ووجدت نفسي أهاج باكيا
متشجعا، وأنا أرى منوار
وللى جواره وجهه وابنه، وكأنه
صرع أمامى، وإذا بصوتى
تخلف الجدران، وتبلا
الدروع، وأنا أقرا شعره في
رشاء نفسه، ووصيته بأن
يكتب هذا الشعر على لوحة عند
ضريحه :

وأترائى أستاذنا عبد الله
بلخير للحمه، وأنا اهتف عند
كل مقطع - الله أكبر -
وازددت حيا لأستاذنا بلخير :
لأنه يحب من أحب، ويعشق
من أعشق .
لذلك : فقد أحسست -
حقا - بمشاعر معالى الشيخ
عبد العزيز التويجى، من
خلال رسالته إلى المتنبى،
فهو يوحى على الرغم من
المسافة الفكرية والنفسية،
التي تفصل بينهما، وبينهما
أكثر من ألف عام .
فالحبة نبقة في القلوب،
يفرسها خالقها الذى طهرها،
ونحن لا نملك من أمر قلوبنا
شيئا، إذا أحبنا أو كرهنا .
ولست أكره المتنبى،
ولكننى - أيضا - لا
أحبه .

أنا مفتون بشعره،
بروائحه الشعرية، بمغفاته
الشعرية، ولكننى لا أحبه في
مواقف، وأخلاقيات
وسجلا، وتسلط هجاء،
بلغ بها ذروة الإسفاف
والانحطاط، وجاوز في
نرجسيته، كل حد : حين
تطاول حتى على خالقه،
تعالى الله عما يفتكون : فقال
تلك القول التى تدنو من
الكفر :

وكلها خلق الله وما لم
يخلق
محققر في همتى كنعرة في
مفرقى

إنه - المعتد بن عبد
الأندلس - المتوفى عام ٤٨٨
للهجرة (١٠٩٥ ميلاد)
من شدة حبه ل - كنت
أرى، أشبيلية، بل
الأندلس، كلها من خلاه .
أحس به في أنسامها،
ونخيلها، وقصورها،
وشوارعها، وأشارها في
المنارة، والخيرالدا، وحتى
سهرات، والفنير، وأحس
به عند ضفاف نهر، الوادى
الكبرى، في عاصمة ملكه،
وكان موطنه الملكى المبيد
مقبل، تحفه حبات القلوب
وأقاد قبل تراب الأطلال في
قصوره، التى دالت

كان شمة - صراع، بين
يقاد - و دمشق -
وقتها - وخصل وانضمام
بين - سيف الدولة،
والعباسيين، وبين - سيف
الدولة، و بنى بويه - في
إيران، التى لم تكن قد
عرفت - في ذلك الوقت -
بهذا الاسم .
وكانت هناك - الدعوة
الفاطمية، المتسلطة من المغرب
العربى، والاندلس إلى
المشرق، ولرب - كافرورى
الإخشيدي، العيد الأسود في
منظر - المتنبى، على
الجبلين، ومحاوله مهادنة
العباسيين والفاطميين، وعدم
المجاهدة مع - العلويين، في
الشم - وكان شمة صراع
أعجمى، عربى، وتراكمت
سياسية، وكان شمة شعور
المتنبى، بأنه أحق، حتى
من سيف الدولة، وليس من
كافور، وحده، في الحكم .
ولذلك، شتم المصيرين : لأنهم
لم يبالوا أن يحكمهم عبد هو
كافور .
بعد الأستاذ :

وكان أحق هو بالحكم : فطلب
من كافور، أن يولييه ولاية :
فأبى، وكان موقفا .
تلك هي القضية،
وليست تلك - الفلطة
البلاغية، التى وقعت فيها،
عقوا، حين استشهدت بيت
لأبى تصام، واختلط على
الأمر : فحسبته للمتنبي :
فأبو تمام قال :
المصيف أصدق أنباء من
الكتب
في حده الحد بين الجد
واللعب

و المتنبى، ليس مجرد حالة
جمالية في الشعر، ولكن
المتنبى، موارف،
وأخلاقيات، ومشاركات
سياسية، واجتماعية : كان
مرغما على التلاحم معا : لأن
الشعر، كان صحافة ذلك
العصر .

أنا سائر الشعراء، فليسوا
سوى روافد وينابيع وعيون
عذبة، وواحات واستراحات
شعرية، ولكنهم ليسوا أبدا
أنهارا أو قارات كهؤلاء الشعراء
الأربعة .
إن خلودهم الشعري في -
نظري - أبعد بكثير من
الاسماحات الزمنية الشاسعة
بينهم : فعلى الرغم من هذه
الاسماحة الزمنية بين هؤلاء
الشعراء فإن أحدهم لم يبلغ
الآخر، ولم ينسج : ولذلك فإن
الخلود - في أشعارهم، دائما -
يمكن في أنه خلود ليسوا غير كل
العصور، ولا يتوقف عند عصر
واحد .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

فدو الرمة جاء قبل
المتنبى، وعندما جاء
المتنبى، لم يبلغ ذا الرمة،
وعندما جاء شوقي، لم يبلغ
المتنبى، وعندما جاء نزار
قبايى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

فدو الرمة جاء قبل
المتنبى، وعندما جاء
المتنبى، لم يبلغ ذا الرمة،
وعندما جاء شوقي، لم يبلغ
المتنبى، وعندما جاء نزار
قبايى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

فدو الرمة جاء قبل
المتنبى، وعندما جاء
المتنبى، لم يبلغ ذا الرمة،
وعندما جاء شوقي، لم يبلغ
المتنبى، وعندما جاء نزار
قبايى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

و المتنبى، كان طعمه، ولونه،
ورائحته، نكهة جديدة في
الشعر والشعراء : فقصده
لأبلى عصور من سيقوه من
قارات الشعر العربى الثلاث :
فكان قارة ياكلها، وكان إضافة
إلى عظمة الشعر العربى،
واستمرارية، وشيوعه،
وذيوعه، واستطراوته،
وتتميمه بما أبى عليه كل
شعراء عصره قريبا، كما كان
المتنبى، نفسه مستهدفا
للعادوات والأحقاد بين شعراء
عصره .

أساليب البديع والتلاعب بالالفاظ في شعرنا العربي

■ مما لا شك فيه أن فنون البديع قديمة في لغتنا العربية، ويتركها الشخص الدارس لفنون البلاغة المختلفة، ومن ضمنها البديع، في القرآن الكريم والأحاديث النبوية، كما يتركها في الشعر والشعر العربي، الذي هو موضوع دراستنا هذه.

كانت فنون البديع هذه - غالباً - تأتي عفواً، وبطبع الأساليب، والالفاظ، حيناً - بطابع السلاسة والرشاقة، وبطابع المتانة والجزالة، أحياناً أخرى، وظل الحال - هكذا - في العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام، والعصر الراشدي، والأبوي، حتى إذا ملجأنا إلى منتصف العصر العباسي، نجد أن الفنون البيعية أصبحت علماً قائماً بذاته، له أصوله وقواعده، وكان

هذا في عصر الشعراء العباسيين: كيشار بن برد، وأبي نواس، ومسلم بن الوليد، ثم عرفت بصورة أوضح في عهد أبي تمام، والبحتري، وأبن المعتز.

لقد جمع الأديب الناقد عبد الله بن المعتز هذا من ألوان البديع فأنشأ عشر لونا، ولقد عاصره قدامة بن جعفر الكاتب، الذي جمع منها عشرين نوعاً، اشترك مع ابن المعتز في سبعة منها.

ويقال إن فنون البديع وصلت من اليونان، وذلك بفضل اتصال العرب بالأندلس، وتأثيرهم وقائهم بالحضارات، التي كانت في عهدهم، كاليونانية والفارسية، والتركية وغيرها، هذا بجانب اهتمام بعض الخلفاء العباسيين، كالخليفة المأمون بن هارون

الرشيد، وبعض من جاءوا بعده، بحركة البحث والترجمة والعلوم الفلسفية، وازدهار حركة الغناء والموسيقى.

ولا يخفى على كل ذي بال ملتصقه بالأحضان العربية للكلمات الشعرية، التي تحتوي على البديع، والتي يتم التمازج والملازمة بين الموسيقى الشعرية اللغوية والموسيقى اللحنية.

قال الجاحل - هكذا - في عهود القتال، والأبويين، والمماليك، والإتراك العثمانيين، وكانت أساليب البديع تنظم بجانب أساليب التلاعب بالالفاظ، التي أكثر منها في العصر العباسي، كل من الأديبين اللغويين، الحريري، وبديع الزمان الهمذاني، وفي عصر الإتراك العثمانيين

أكثر منها الأديب اللغوي ناصف البازجي، كانت هذه الأساليب تأتي، أحياناً، قصوراً وضعفاً، وأحياناً تنافاً وتعللاً، وهي إن دلت على نبوغ وبراعة ومهارة، إلا أنها لاتخلو من تكلف مجهود وتقعيد للشاعرية، حتى إذا ملجأنا إلى نهضة عصرنا الحديث، والتي بدأت خلفيتها في مطلع القرن الماضي الميلادي، واتت أكلها في مطلع القرن الحالي، ونجد أن تكلف البديع قل شأنه.

■ دعني أيتها القاري - الآن - لكي أورد لك بعض النماذج البديعية، وأساليب التلاعب بالالفاظ، مع تبيان الحياة الشعرية، وتطورها، في كل عصور شعرنا العربي

عموماً كان الشعر الأموي شعر النفاذ والأحزاب السياسية، كالخوارج، والزبيديين، والطلبين، والمرجئة، وهم اتباع بني أمية، وكان إحياء للنزعات، والنعمرات القبلية، التي كانت متجذبة في العصر الجاهلي.

■ يتبع ■

أصناف الكرنفال والكوكبيل



■ تتسمع في اللغة العربية - الآن - كلمة (الكرنفال) وتطلق على حفل لهو ولعب صاخب، يشترك فيه الصغار والشبان، يكون فيه الأكل والشرب والعاب القمار ومماثل ذلك، فما أصل هذه الكلمة؟

إن هذه كلمة أوروبية، توجد في كثير من اللغات الأوروبية بالصيغ الآتية:

باللغة الفرنسية: Carnaval
باللغة الإنجليزية: Carniva
باللغة الألمانية: Kerneval
باللغة الإيطالية: Carnevale
والحقيقة أن هذه الكلمة اسم عيد من أعياد النصراني، يحتفل به الروم الكاثوليك، قبل بدء فترة الصوم الكبير، التي تبدأ من يوم أربعاء الرماد، وتنتهي بعيد الفصح، ومدتها أربعون يوماً، وتسمى فترة الصوم هذه Lent، بالإنكليزية Lent، بالفرنسية.

ومما أنه يحرم عليهم أكل اللحم والجبن وبعض الأطعمة الحيوانية الأخرى، في هذه الفترة، فإنهم يكثر من أكل اللحم في الأيام، التي تسبق فترة الصوم المذكورة آنفاً، ويودعونه.

وكلمة (كرنفال) مأخوذة من التعبير اللاتيني carne vale ومعناه، وداعاً أيها اللحم، ويسمى هذا العيد عند النصراني العرب بـ، المرافع.

■ ينشر بعض الكتاب خاطراتهم في الصحف العربية، تحت عنوان، كوكبيل.

إن هذه كلمة إنكليزية، Cocktail، ومعناها، شراب معد من خليط من الخمر، جاء في معجم، أكسفورد، الإنكليزي الكبير، في شرح هذه الكلمة، مشروب يحتوي على شراب كحولي، أضيف إليه مقدار قليل من البترن، وقليل من السكر، والبترن هو شراب مسكر معمول من الأعشاب والفواكه، وغيرهما يؤخذ لتسهيل الهضم أو لإكساب الخمر نكهة.

وجاء في معجم، أكسفورد، الإنكليزي للمتعلمين المتقدمين: خليط من الأنشوبة الكحولية خاصة مايؤخذ قبل الطعام نحو الخليط المعمول من الجن والفرونت، وهما ضربان من الخمر.

وجاء في معجم القرن العشرين، لتشيبيير، خليط من الأنشوبة الروحية أو شربة أخرى يقدم كمشروب، فالكوكبيل - إذن - خليط من الخمر، وقد تطلق الكلمة مجازاً على خليط من الأنشوبة الأخرى، كعصير الفواكه، كما جاء في بعض المعاجم.

ألا يستحسن - الأحرار هذا - أن نترك استعمال هذه الكلمة المرتبطة بالخمر، ألا نبحت في تراء اللغة العربية عن كلمة تمل محلها وتؤذي معناها؟

أنا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سألوا الفواص عن صدفاتي

لنقرأ قوله:

فتي كان فيه ما يسر صبيحة
عل أن فيه ما يسوء الاعباد

إذا تمعننا في البيت أعلاه - نجد أن بين كلمتي يسوء، وكلمتي صبيحة، و، الاعباد، مقابلة، والمقابلة أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

لأنك إن الإسلام هذب الطباع والنفوس، فانعكس هذا في انحسار الالفاظ والتعبير الخشنة والوعرة، ولقد كانت هذه الفترة فترة النفاذ شعراء الرسول حوله، ومدافعهم عن الدعوة الإسلامية الجديدة، وكذلك فترة النفاذ بعض الشعراء حول بعض الخلفاء الراشدين، كالشاعر الكميت بن زيد، الذي دافع عن سيدنا علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - واتباعه.

العصر الأموي

■ بدأ هذا العصر بمجيء معاوية بن أبي سفيان، بعد مقتل سيدنا علي، واستمرت الدولة الأموية حتى سنة خمسة وثلاثين ومائة وبرز في هذا العصر - شعر النفاذ، والشعر السياسي، وذلك لانشغال الرعية بمعاوية في سياسة بني أمية، وكذلك لظهور الأحزاب السياسية المختلفة، التي ترى في بني أمية مجرد مقتصبين للخلافة.

برزت في - هذا العصر - مواضيع الغزل، كموضوعات مستقلة قائمة بذاتها، وظهرت إلى الساحة الشعر الخمرى، الذي اختفى في العصر السابق، وبرز فيه الشاعر الأموي أبو نواس، غيث الأخطل جميع أضرابه.

وازداد في - هذا العصر - الهجاء قاذفة في الالفاظ، مع قسوها، وبرز فيه الشاعر جرير بن عطية، بجانب بروزه في المدح، إلى نيل جوائز الحكام والوزراء وعظماهم، وأصبح المدح وسيلة للتكسب، وانعدم فيه الصديق الشعوري، واشتهر بالفخر والحماسة الشاعر أبو فراس همام بن غالب، المعروف بالفزريق، الذي كان فخماً بالأسلوب، جزلاً بالالفاظ، يهتف بتقنيته شعراً وتجويد، وابتكار العاني، ويقال إنه - لولا شعر الفزريق لأذهب ثلث شعر العرب - وعلى الرغم من بذاعته لضعف تأثيره بالأساليب القرائنية في النموذج التال من شعره في المدح:

هذا ابن خير عباد الله لهم
هذا النقي الطاهر العلم
فما بين كلمتي، النقي، و، حسان ناقص، أما النموذج الثاني لشاعر الغزل البدوي العقيف جميل بن عباد بن معمر، الذي جمع بين السهولة والرصانة: كجربير ابن عطية:

أقرأ قوله التال:

يموت الهوى متى إذا ما فتيها
ويحيا إذا فارتقا فيمود
نجد أن بين كلمتي، يموت، و، يحيا، طباق



الفكر والروية كثيراً، ولا شك أن إعمال الفكر والروية والرافعية، التي تكاد تكون معدومة في بيئة الحياة الجاهلية، بسبب ما فيها من التنقل والترحال للتجارة والبحث عن أماكن الماء والأعشاب، وحتى شعرنا العربي تطور في أول عهده من الأبيات المنهوبة، ثم المشطورة، ثم الجزوءة، إلى القافية والتامة وغيرها.

العصر الإسلامي والراشدي

■ بدأ هذا العصر، عندما جاء الدين الإسلامي، على يد رسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي بعثه الله تعالى بعشيرته الأقربين، وللناس كافة، هادياً، ومبشراً، ومنذراً، ومتواعداً، كان من فضل الإسلام أن حرم ضرب الخمر وندأوها: وبذلك اختفى يلب الضمرات، التي اشتهر بها الضمير، قبل هذا العهد، الشاعر الجاهلي أبو بصير ميمون الأعشى، بن قيس (صنعة العرب) واختفى كذلك باب الغزل والنسب، إلا مجاء تقليدياً في أول القصيدة، واقتصر شعر الهجاء على هجاء، الذين تعرضوا للرسول وأصحابه واتباعه، محاولين إزدهامهم والفكك بهم، وقتل النزعة القبلية

مجيئها - غالباً - في شكل قصص، ومناجاة في شعر الصعاليك، الذين عرفوا بالشجاعة والإقدام والمروءة، كصفات حسنة، وعرفوا بالسلب، وقطع الطريق، كصفات سيئة، فلذا كانت الالفاظ، وصورهم الشعرية، غلبة في الصعوبة والجفاف، ولذا تميزت الأساليب الجاهلية بالسطحية والعفوية، وتميزت معانيها بأنها غير مترابطة ومتسلسلة، والقصيدة عموماً، تحتويها أكثر من موضوع، ولا تربطها وحدة عضوية وشعرية.

إن مواضيع الشعر الجاهلي كانت تدور - غالباً - في المواضيع التالية: النسب، المدح، الهجاء، الفخر والحماسة، الرثاء، الحكمة، الوصف، الاعتذار، والعبادة يبدأ الشاعر الجاهلي - في الغالب - قصيدته أو معلقته بالغزل، النسب، حتى لو كان موضوعها غير الغزل، ثم ينتقل إلى الأطلال، والدمع، والبقاء عندها، واستيقاظ الصباح، وذكر الفراق، ثم يلجأ إلى غرضه الأساسي، سواء أكان مدحاً أم وصفاً أم رثاء... الخ، وأحياناً يصف ناقته، أو فرسه، قبل لجوئه إلى غرضه الذي يريد.

ودعنا - الآن - لنأخذ نموذجاً، يحتوي على فن البديع من الشاعر الجاهلي امرئ القيس الكندي، الذي مات مسموماً بآفة، وامتاز امرئ القيس بروعة تشبيهاته، وجميل استعاراته، وجزالة الالفاظ ورصانته، وقرب ماخذاها، أقرأ بيته التال:

مكر مكر مكر مكر مكر
كجملود صخر حطه السيل من عل

فما بين كلمتي (مكر) و (مكر) طباق إيجاب، والطباق من البديع، والطباق الجمع بين الشيء وضده في بيت الشعر.

لأخذ مثلاً آخر لشاعر الحكمة الجاهلي زهير بن أبي سلمى، زهير عرف بتقنيق شعره وتهدينه، حتى عرف قصائده (بالحوليات) أقرأ قوله التال:

وما تكن عند امرئ من خليفة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم

فما بين كلمتي (تخفى) و (تعلم) طباق إيجاب، لأخذ مثلاً ثالثاً للشاعر الجاهلي طرفة بن العبد، الذي مات مقتولاً بالبحرين، وعمره لم يتعد السادسة والعشرين، لأنه كان هجاء، بجانب حكمته، وأرائه الصلابة الميؤنة في شعره، ويعد طريقة من أشهر وصافي النبل:

أقرأ معي قوله:

لامضي لهم عند احتضاره
بوجاء مرقل تروح وتغدى
إذن، ما بين كلمتي (تروح) و (تغدى) طباق إيجاب، لأن الشاعر الجاهلي كان يصدر عن نفوس ذكية، الفؤاد، متوقدة القريحة، سابها سعة في الخيال، وإعمال للفكر، ولذا حفل الشعراء بإيراد الطباق، الذي مثلت له، والجناس من دون سائر فنون البديع الأخرى، التي تتطلب إعمال

العصر الجاهلي

■ بدأ هذا العصر قبل ظهور الإسلام بنحو خمسين ومائة عام، إن أهم ما يميز الشعر الجاهلي تعبيره الصادق عن الحياة البدوية الصحراوية، بكل ما فيها من

من تراثنا الحديث



■ كنت أحدث مع دبلوماسي، غير عربي حول انطباعاته عن البلد وسألته أن يقول رأيه فيما يصرحة كلمة، وكان الرجل فاضلاً على درجة كبيرة من الوعي والإدراك، وهو ينتهج نهضة بلدنا وإزدهارها، ولقد كنت في ثلثا حديثه، أنه يريد، دائماً، كلمة، أنتم طيبون، كثيراً جداً.

و، طيبون، هذه وقعت من نفسي موقعاً غير كريم، ذلك أن الشعب حينما يكون أفراده طيبين جداً، يعني أنهم متساهلون، وقد يتساهلون في حقهم - كما هو المعروف أحياناً.

وأثبت ذلك لي حقيقة جرت في أول أمس: تلك هي أن شخصاً من غير السعوديين أوقف سيرلته في عتق زجاجة شرع فرعي، وذهب لتناول طعام الإفطار، وحين قدمت بسيارتي لم أستطع المرور، لوقوف سيرلته معترضة الطريق، وبصورة واضحة جداً، وهو يستمع إلى نداءات متكررة أطلقها من سيارتي، ولكنه لم يتحرك، كان الأمر لا يعنيه مطلقاً، وهو يسمح ويترى، حتى إذا قدم شاب موافق صغير قال لي: يا عم، إنه هناك، صاحب السيارة، يقف، قالها ببساطة وبإلم.

قلت له: من فضلك أدع لأحدث معك، وجاء السيد صاحب السيارة، وقال لي بكل برود: أنا أتأول فلطوري، قلت: وأنا في طريق إلى مكتبتي: فهل أنت تستسيغ ما عملت؟ أجاب بكل وضوح:

أنتم متسامحون يا أخي، قلت: ولكن نحن نتسامح في حدود، فهل نقبل مثل هذا في بلدك؟ قال: لا بل تكاد، أخاف من عسكرو المرور والمسؤولية الأدبية.

قلت: وهنا لماذا لاتخاف ذلك؟ قال: أنتم طيبون.

وهنا خطر لي أن أقدم فكرة اليوم حول هذا الموضوع: لأطلب بالحاح ورجاء من كافة مواطني ألا يتسامحوا في حق لهم، وأن يصمروا في عتاد على أن يأخذوا حقهم، أي حق: لأن التسامح أحياناً معناه الإساءة إلى حقد، إلى حق مواطنك، جميعاً، إلى الوطن، إلى الحق نفسه.

فلاتهاونوا يا أخي في حقدك مهما كان صغيراً، ولو أن قيمته تبدو لك تافهة، فانظر إليه من وجهة الحق فقط، والتسامح مطلوب إلا أنه على درجة من النسبية: بحيث لاتتضح الآخرين على التبادي في نسيان الحق كشيء مقدس، والحق اسم من أسماء الله عز وجل.

الطبيب القيرواني أحمد بن الجزار

يقول ابن الجزار نقلاً عن جالينوس : إذا أردت أن يكون الصبي طويلاً مستقيماً ، فتوى القائمة ، فاحفظه من الشبع والامتلاء من الأغذية ، فإنه إذا امتلأ هاج به النوم الكثير الزائد ، فكان عاجزاً كسولاً ينتفخ بطنه فيمتلئ ربحاً ..

أعداد : جمال بن حمادة

ثم يضيف (ص ١٢٧)
(فما إن كان الصبي طبيعتاً جيدة - أعني أن يكون مطبوعاً على الحياة ، وجب الكرامة والإلفة ، محبا للصديق ، فإن تاديبه يكون سهلاً بولذلك أن المدح والذم يفلان منه عند الإحسان ، أو الإساءة ، مالتلطفه العقوبة من غيره ، فإن كان الصبي قليل الحياة ، مستحقاً للكرامة ، قليل الإلفة ، محبا للكتب صبر تاديباً ، ولا بد لمن كان كذلك من إرغاب وتخويف عند الإساءة ، ثم يحق ذلك بالضرب ، إذا لم ينجح التخويف ، وينبغي أن ينتقد الصبي في كلامه ، وقعوده بين الناس وحركته ، وشتمه ، وقبحه ومطعمه ومشربه ، ويلزم في جميع ذلك ما أزره العقلاء أنفسهم حتى ساروا وأقوالهم طبيعة من طبعهم ؟)

ومن غريب الصدق أن واحداً من علماء العرب ، وهو العلامة عبدالرحمن بن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ يكاد يكون مكرراً ما ذكره سلفه ابن الجزار من فرق بسيط يمثل في ربط ابن خلدون الدائم لمفاهيمه بأعمار النول حيث يقول في مقدمته (ص ٥٤)

(ومن كان مراه بالعسف والفقر من المتعلمين ، أو المالك ، أو الخدم ، سطا به القهر ، وضيق عن النفس في انبساطها ، وذهب بشاغلها ، ودعا إلى الكسل وحصل على الكتب والخير ، وهو التظاهر بغير مال ضميمه ، خوفاً من انبساط الأيدي ، بالقهر عليه ، وعلمه المكر والخديعة ، لذلك وصار له هذه عادة ، وقلما وفست معاني الإنسانية ، التي له من حيث الاجتماع والتسمر ، وهي الحمية والمدافعة عن نفسه ومزله ، وصار عيالا على غيره في ذلك ، بل كسل النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل ، فانتفضت عن غايتها ردى إنسانيتها فارتكبت وعاد في أسفل السافلين ، وهكذا وقع لكل أمة حصلت في قبضة القهر ، ونال منها العسف) وخلاصة القول إن توازن الأفعار والخواطر بين الرجلين على الرغم من الفاصل الزمني الهام بينهما ظهرت منصفات أخرى بمرور الزمن ، وبفعل تغير العقليات وتطور الذمميات ، ومهما يكن من أمر فقد قبض الله من العلماء الأبرار بالعلم وأهله من كل رادته خدمة التراث الخدمية الحضارية الالفة به ، لذلك نجد المهتمين بابن الجزار لا يحدون جهداً في سبيل إنعاشه لثقله عما اعتكف هذه الشخصية من غموض ومن هذا المنطلق السليم جاءت الدراسات والبحوث القديمة والحديثة على حد سواء - لتحاول قدر المستطاع التعرف بأشوار صاحبنا ، ولعل أنجح عمل في هذا المعنى ملحواؤه الأستاذان : الحبيب الهيلة ، وسلمان قطاينة ، اللذان استنارا ما توافر ذكره في كتب الطباق وفي دراسة المرحوم ج. ح. عبد الوهاب ، فضلا عن فهرس مخطوطات المكتبات العربية والأجنبية ، وبما أن موضوع الحال يتعلق بكتيب (سياسة الصبيان) فإننا سنركز الحديث على عمل المحقق الذي وفق في ضبط حصيلته (ببليوغرافية) هامة لإخلاق الباحث المهتم بالمطبوع العربي في غنى عنها وقسمها إلى نوعين :

١- المصادر والمراجع :

- ١- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب لابن عذاري المراكشي ج. ١ ، إيلي بروفيسال ، مطبعة النفقة بيروت (د.)
- ٢- تاريخ الألب العربي مط ١٩٣٧ - ١٩٤٤ م لبروكلمان
- ٣- الطب العربي التونسي في عشرة قرون : للحكيم أحمد بن ميلاد ، مط الاتحاد العام التونسي للشغل - تونس ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠
- ٤- طبقات الأطباء والحكام : لابن جليل ، تدقيق سيد ، مط المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية القاهرة ١٩٥٥ م
- ٥- كتاب في البعد وأمراضها وعلاجها : لابن الجزار ، سلمان قطاينة ، مط دار الرشيد - بغداد ١٩٨٠ م
- ٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، مط وكالة المطبوعات ، استانبول ١٩٤١ - ١٩٤٣
- ٧- المقامة لعبد الرحمن بن خلدون ، منشورات دار الكتاب العربي - بيروت ، د. ورفقت من المطبعة العربية بباريسية التونسية لحسن حسني عبد الوهاب ، مط الفكر - تونس ١٩٦٥ - ١٩٦٧ م

السيدية - فلماذا اهتم صاحبنا بمسار ترووي ، ذي اتجاه ضيق ومحدود ، من المعروف أن ابن الجزار قد تلقى نوعاً من التربية ، التي أثرت في نظريته الحياة ، والتي يحق لنا أن نسميها تربية أبناء الذوات ، وهو أمر لا إخال للصادر القديمة ، والدراسات الحديثة على قلتها - قد أرادت الخوض فيه على الرغم من وضوحه لأسباب لا يعلمها إلا أصحابها ، وليس هذا ضريباً من التجني على طبيعنا ملائمة قد احتسنا إلى الموضوعية والأمانة العلمية في محاولة الظفر ببعض الاستنتاجات عن معالم شخصيته ، من خلال أشوره (سبيلسة الصبيان) فلقد عالج حياة الرضيع الأول ، من وجهة ذاتية بحتة ، تصطبغ بطابع فريد غالبا ما تقديمه مثالية أفلاطونية ، تنظر في أسس التربية بمنظار فوقي سرعان ما ينفذ خصائصه وجوهره ، أملم محك الممارسة التربوية العملية التي تتطلب جهوداً كداء ، لا يترك أسرارها ، ولا يفيقه بواطنها إلا الراسخات في هذا الميدان من أمهات زوجات .

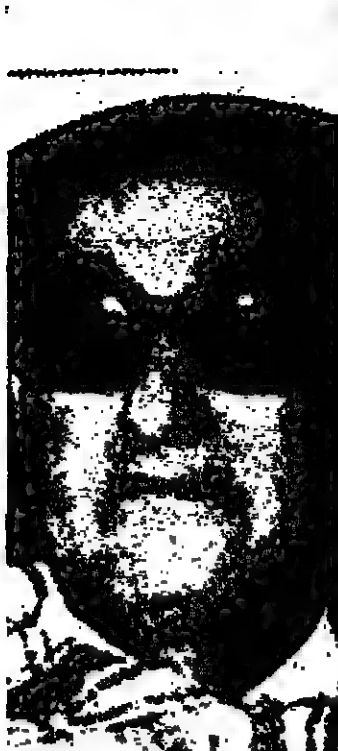
فلن من الجاز - نظريا - أن نقترع على جملة من الشروطين المدية التي لا يندر عليها إلا أنودو اليسر حتى نوهم أننا أبناء الخدمات ، وأسبينا الواجبات ، وهو أطلاقاً ، وحتى إن افترضنا أنها أدينا صغيرنا إلى حاضنة - أمة - فهل هذا كاف لتحقيق التوازن التربوي مادامنا قد حرمانه من حنان الأم الغريزي واللاضرب ، الذي يشهد علماء التربية والنفس بأنه من أوكيد الستلزمات لإعداد رجل المستقبل ؟ من هذه المخططات جميعها - جاء الإصداغ بهذا الحكم على مثالية ابن الجزار ، وهو لعمرى حكم لا ينتقص من حجم الرجل ، ولا يقلل من قيمته العلمية .

ولئن توجه في كتابه هذا للأغنياء دون الفقراء فالعذر يعود إلى أنه وليد وسط سادى راق تقياً تحت ظلاله حياة الرهاه والنعيم ، مما جعله يفقد الوضع العائلى المتوسط الحال ، وبخاصة متوسطى الحال ، وبخاصة ضغفاه لظرف منهم .

ويقدر مكان مثالياً في الباب الأول ، من هذا الكتاب فإنه بداية من الباب الأخير المتعلق بسياسة الصبي ، سياتزم بالأسلوب الواقعي ، بحثاً بالأسلوب المصادقة ، وعلماته السياسية اللبن في غير ضعف بين طرفين متلازمين هما السؤوب (وألداً كلان أو معلما) والخاب .

يقول (ص ١٢٩) : (فمن عود أبه الأدب ، والأفكار الحميدة والمذاهب الجميلة في الصغر فإن تلك الفضيلة وثال المحبة والكرامة ، وبلغ غاية السعادة ، ومن ترك فعل ذلك وتخل عن الحياة به ، أداه ذلك إلى عظيم النقص والخساسة وأله يعرف فضيلة ذلك في وقت لا يمكنه تلافيه واستدراك ما فاتته منه ، فتحصل له الندامة التي هي شره الخطأ ، وذلك أنا قد نرى من الناس من يعلم أن مذهبه رديئة ولا يخفى عليه الطريق المحمود ويسمر عليه الشروع إليه ، لتقدم عليه المعتادة فيهم ، وإن حملوا أنفسهم على بعض تلك الحالات تصمتا وحياة من الناس في الظاهر - لم يهدموا إذا خلوا إلى يرجعوا إلى المذاهب المتمكنة في غرائزهم ، وإنما أصل العادة أن الإنسان إلى العادة أميل ويقضيه السلوك البشري . (تسكا)

الواقع أنه ليس لنا أي تبرير لهذه المخلفات الفكرية التي تبناها (ابن الجزار) لأنه عاش في مجتمع كان يجمع الأغنياء بالفقراء ، إذ التعاليف بين كافة فئات المجتمع الواحد أمر تفرضه الطبيعة الإنسانية . ويقضيه السلوك البشري . وإذا مسلطنا بهذه



محمد الحبيب الهيلة

يمكن من مصها ... وتكون قد ولدت مع أم الصبي الذي ترعنه ، (ص ٧١)

كما الحاضنة أو السياسة كما يسميها ، فيجب أن تكون مرضعة قد طعت في السن قليلا ، وتكون فطنة معها تجربة حرمة وتدريب وسياسة ورقى وتبث ، لتشير - بفضل ما معها من ما ذكرنا - على مرضعة الصبي أن تقبل ما ينبغي لها أن تقبل وتقدسه لتتوهم الصبي وإيقاته - إن شاء الله تعالى - (ص ٧٢)

وهو - بهذا التحديد الشرطي - يكون قد غرق في شرة من المثالية الطوبانية ، فغير خاف أن ابن الجزار قد فرض نوعاً من التربية مؤداة اشتراك ثلاثة أطراف ، هي :

- الأم الوالدة من ناحية .
- المرضعة .
- فالحاضنة السيئة من ناحية أخرى .

وأمر الواحدة يختلف من الثانية ، إذ يجب أن تكون المرضعة - في رايه - شابة سليمة الجسد ، حتى يكون لبنها غزيراً مطبوعاً أشبه ما تكون بالبرقة المدرا ، أما الحاضنة التي يعتمد عليها ، في تقدمتها في السن قليلا ، لما تفرضه طبيعة عمرها من تعال وصبر لا زمني في سوس الصبي وتبثيه .

وقد تقل هذه التصورات ، نجد أنفسنا من - حيث التطبيق - أمام جملة من الحقائق لعل أهمها مايلي : ما العمل إذا كانت الأم هي نفسها المرضعة والحاضنة ؟ ماقولنا في العائلات الفقيرة ، التي لاتملك القدرة على الإيفاء بما شرطه ابن الجزار أسلوباً مستقيماً للتربية السليمة ؟ وما العمل أيضاً إذا كانت الأم عسيلة ، وليس في مقدورها أن تستجلب مرضعة ، وملحيتها إذا وجدت امرأة بديلاً في مثل حالها من الضنك وسوء التقذية ؟

وكان يقول : قد يعرض للطفل من أهل بيت المرضعة ما يعرض له من أهل أبيه وأمه (ص ٧١) كذلك ، ينبغي أن يكون تدمرها واسعا ، وتديها وسطا ، لا كبيرتين ولا صغيرتين ، هو العرق الذي يدر باللين مستين غير رخيوتين ، وتكون حملتها لا ليتين واسعتي المري ، لا صغيرة ولا كبيرة ، لأن الكبيرة تمنع لسان الصبي من المص والاستدرا ، والصغيرة لا



ولعل بعضهم قد عرف ذلك كله ، ولم يعرفه من أسهل طرقه ، وأقصد سبله وأقرب مأخذ .

فلما كان الأمر في ذلك على ماوصفنا ، رأيت أن أجمع المتفرق من ذلك في الكتب الكثيرة وألفت بعضه إلى بعض ، كالأدب يؤلف من الجواهر إكليلها بها وينظم منه عقدا حسنا

أما أبواب اكتب فجاعت مرتبة على مستويين : (المستوي العام للكتاب) وفيه تتبع مراحل نمو الطفل ، منذ خروجه من الرحم ، وقسط سرته ، وغذائه - إلى جلوسه ، ومشييه ، والأعراض التي تعرض للصبي ، في كل نزجة حتى يصير طفلاً ، ثم تربيته وتوسوه .

ب - محتوى أبواب الكتاب ، وجاء خاضعاً لنفس الطريقة والمنهاج ، إذ سلك فيه مسلك المرحلية والتفريع ، فكان يعرض للمرض وأسبابه ، ثم ينتقل إلى كيفية العلاج .

الكتاب الخامس : سبب قلة اللبن ، وتفرلونه (قلة اللبن - أسباب قلة اللبن) - الباب السادس : تدبير المرضعة القليلة اللبن ، وإصلاحه إن شاء الله (علاج غلظ اللبن - علاج رقة اللبن - الألوبية التي تحسن اللبن)

عالم التربية

الطوبانية والواقعية □□ تبدو المثالية واضحة في ذهن صاحبنا ، منذ الوهلة الأولى : إذ يشترط بعد ولادة الطفل أن تكون مرضعته (حسنة القامة - جيدة البضعة ، جيدة الذراعين والساقين ، حسنة الوجه ، حسنة الخلق ، لاتكسر غضب سريعا ، فإن كانت على ماوصفنا ، وكنت مع ذلك قريبة لأم الصبي - كن ذلك أفضل ، وتكون سليمة غير سقيمة ، فإنها إن كانت سقيمة انتقل سقمها إلى الصبي ، كما يعرض له ذلك : من الإثرب من الآباء والأجداد)

وقد أمر بعض الأوائل أن تختار المرضعة من أهل بيت عقل وأدب وعفة وسخاء ونجدة .

وكان يقول : قد يعرض للطفل من أهل بيت المرضعة ما يعرض له من أهل أبيه وأمه (ص ٧١) كذلك ، ينبغي أن يكون تدمرها واسعا ، وتديها وسطا ، لا كبيرتين ولا صغيرتين ، هو العرق الذي يدر باللين مستين غير رخيوتين ، وتكون حملتها لا ليتين واسعتي المري ، لا صغيرة ولا كبيرة ، لأن الكبيرة تمنع لسان الصبي من المص والاستدرا ، والصغيرة لا

وتعاريف : زمر معروف ويسمى أيضا المريسين - انظر : ابن العبري رقم ٩ ، مفردات ابن البيطار : ٣٠-٢٧ ، القانون : ١٢٦ : ترجمة كشف الرموز ، مقالات ديسفوريد ، وهذه الخاتمة شملت حيزا يقدر بخمس وخمسين صفحة (أي من الصفحة ١٢٩ إلى الصفحة ١٩٤) فيكون مابذله المحقق من تقديم وبحث ١٠٩ صفحات ، مقابل ٨٤ صفحة من النص المحقق ، وعمل العموم فإن كتاب (سياسة الصبيان) تضمن اثنين وعشرين بابا :

أولها : في تدبير الأطفال ، عند خروجهم من الرحم .

وأخرها - في الحديث عن طباع الصبيان وتربيتهم علما بان أول هذا الباب مفقود من أصل المخطوط ، ملما يتضح ذلك في الصفحة ١٢٤ .

ولعل أهم ما يميز من خلال هذه الأسوابع من أن ابن الجزار قد حاول تبسيط المسائل ، وجعلها في متناول الجميع دون الإخلال بمنطلقات المهنة فجاءت سبله العسيرة ، يسيرة الفهم ، وكان الكتاب متعة فكرية ، بأسلوبه القلم على التجربة ، وينظره الناقبة المستوحاة من المعاشية والتقييم .

ويبدو - من خلال إشارة صاحبنا في ديباجة هذا التاليف - أنه أول طبيب عربي يكتب في طب الأطفال ، ويضع تصنيفا مستقل الذات ،

خاصا بكيفية علاجهم وطريقة سياستهم وتربيتهم .

يقول ص ٢٧ : ولم أر لأحد من الأوائل المتقدمين المرضيين ، في ذلك كتابا كاملا شائيا ، بل رأيت ما يحتاج من علمه ومعرفة من ذلك متفرقا في كتب شتى ، وأماكن مختلفة ، مما لعل بعض الناس قد عرف بعضه وجعل بعضه ،

يقر طبيبنا بأن : لبن الأم هو أفضل

وذلك إن لم

تكن الأم عليه ؛

لأن لبن الأم غذاء

قد اعتاده وبه

جبل ونشأ ..

عربي : أس ، فرسي : YRTE ، لاتيني : YRTUS ، مراجع

(ج ١ / ٢٢٧) والثابت أن ابن الجزار - قد لازم (إسحاق ابن عمران) الذي حبل بأفريقية لسنة ٢٢٤ بعد أن تعلم ونشأ في بغداد ، واختلف إلى بيت الحكمة العراقية ، واتصل هناك بأعلاسيها ، مثل آل بخيشوع ، وحسين بن إسحاق ، وغيرهم ، ثم انتسب فيما بعد للتدريس بقرادة .

وهكذا نرى أن (ابن الجزار) قد تأثر بفرسان المدرسة الطبية العربية ، التي كان لها دور إيجابي محمود في تاريخ البشرية ، والتي لا يمكن حتى للباحثين ، نكران ذاتها ، والتشكيك في جدواها ، وماقدمت - خلال تجربتها الطويلة من خدمة جلية ، تقامت مع الواقع ، فأكسبته صابنا قد استغلب الاهتمام بالفضل في نبره يعود إلى أخذه بأساليب هذه المدرسة ، وبمنهجها العلمي ، وربما أضاعها من جهد علمي بناء وميدع .

كتاب سياسة الصبيان وتبثيه

تولى الدكتور محمد الحبيب الهيلة : الأستاذ بالكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين بتونس - تقديمه وتحقيقه ، وصدر الكتاب من الدار التونسية للنشر سنة ١٩٦٨ في ١٩٤ صفحة من القطع المتوسط . وقد صدر الكتاب بـ :

- كلمة الافتتاح ، وهي من إعداد الدكتور الصلح المقدم رئيس مجلس النواب سابقا .

- تقديم المحقق .

- المراجع التي اعتمدها في بحثه .

- المدخل .

- مصادر ترجمة ابن الجزار .

- حياة ابن الجزار .

- آثاره .

- التعريف بمخطوط مكتبة مارشيانا الإيطالية ، الذي اعتمده المحقق في عمله .

- وقد استقلت كل هذه المباحث ٥٤ صفحة .

- أما نهاية الكتاب فقد جاءت مشفوعة بـ :

- جدول للمكاييل والأوزان الواردة في النص ، مع بيان معادلاتها بوحدة الغرام مثل ص ١٣٩ .

- الحبة = ٦٨٩ مره غراما ، القيراط = حبتان ونصف تقريبا = ١٦٤٧ مره غراما .

- معجم لما ورد في النص من ألفاظ فنية (مع ذكر اللفظة بالعربية ومقابلتها باللاتين) الفرنسي واللاتيني ، ثم تعريفها بالإشارة إلى الإحالات المعتمد عليها) .

- مثال : (ص ١٤٢) : عربي : أس ، فرسي : YRTE ، لاتيني : YRTUS ، مراجع

وكتاب (في الكلى والمثاني) وكتاب (والمسالك) الخ .. وبخصوص المخطوط الأخير ذكر الدارس أنه توجد منه نسختان :

- واحدة بالمكتبة الوطنية ببغداد مسجلة تحت الرقم (٢٠٣٨)

- والأخرى (قطعة ضمن مجموع) بمكتبة الأوسكوريال الإسبانية مسجلة تحت الرقم (٨٥٧)

ويبدو أن أضيف أنه توجد منه قطعة مصورة بدار الكتب الوطنية التونسية (رصيد مكتبة المرحوم ج. ح. عبد الوهاب) ومسجلة تحت الرقم (١٨٧٨١)

ب - المصنفات المفقودة : وعددها اثنان وثلاثون ، وهي جملة من النوازل لاتعلم من أمورها شيئا .

منهاج ابن الجزار

لا يمكن فصله عن المدرسة الطبية العربية ، التي أثرت تاريخ البشرية بزيادة أبحاثها ، وأساليبها التجريبي الفذ ، الذي استوحته من حضارات الأمم السابقة ولئن كنا أشرفنا إلى أن تكوين ابن الجزار قيرواني صرف بناء على أنه لم يرحل - طوال عمره - إلى المشرق ، على عادة علماء هذا العصر ، فإن هذا لا يعني أنه لم يفد من تجارب الآخرين ، سواء بالملاحظة والمشاهدة ، أو بالقراءة والتحصيل ، أو بالسماع والرواية ، فالنوعان للقرنين الثالث والرابع للهجرة شهدا العديد من أساطين الفكر ، في كل مجالات المعرفة ، ونحن في غنى عن ذكر بعض الأعلام ، الذين توجت أسماؤهم أرجاء علمنا العربي الإسلامي العظيم ، والذين حفلت بهم مشارة العلم على مدى أجيال ضارية ، وبمرور الزمن ، وبفعل تغير العقليات وتطور الذمميات ، ومهما يكن من أمر فقد قبض الله من العلماء الأبرار بالعلم وأهله من كل رادته خدمة التراث الخدمية الحضارية الالفة به ، لذلك نجد المهتمين بابن الجزار لا يحدون جهداً في سبيل إنعاشه لثقله عما اعتكف هذه الشخصية من غموض ومن هذا المنطلق السليم جاءت الدراسات والبحوث القديمة والحديثة على حد سواء - لتحاول قدر المستطاع التعرف بأشوار صاحبنا ، ولعل أنجح عمل في هذا المعنى ملحواؤه الأستاذان : الحبيب الهيلة ، وسلمان قطاينة ، اللذان استنارا ما توافر ذكره في كتب الطباق وفي دراسة المرحوم ج. ح. عبد الوهاب ، فضلا عن فهرس مخطوطات المكتبات العربية والأجنبية ، وبما أن موضوع الحال يتعلق بكتيب (سياسة الصبيان) فإننا سنركز الحديث على عمل المحقق الذي وفق في ضبط حصيلته (ببليوغرافية) هامة لإخلاق الباحث المهتم بالمطبوع العربي في غنى عنها وقسمها إلى نوعين :

١- المصادر والمراجع :

- ١- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب لابن عذاري المراكشي ج. ١ ، إيلي بروفيسال ، مطبعة النفقة بيروت (د.)
- ٢- تاريخ الألب العربي مط ١٩٣٧ - ١٩٤٤ م لبروكلمان
- ٣- الطب العربي التونسي في عشرة قرون : للحكيم أحمد بن ميلاد ، مط الاتحاد العام التونسي للشغل - تونس ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠
- ٤- طبقات الأطباء والحكام : لابن جليل ، تدقيق سيد ، مط المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية القاهرة ١٩٥٥ م
- ٥- كتاب في البعد وأمراضها وعلاجها : لابن الجزار ، سلمان قطاينة ، مط دار الرشيد - بغداد ١٩٨٠ م
- ٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، مط وكالة المطبوعات ، استانبول ١٩٤١ - ١٩٤٣
- ٧- المقامة لعبد الرحمن بن خلدون ، منشورات دار الكتاب العربي - بيروت ، د. ورفقت من المطبعة العربية بباريسية التونسية لحسن حسني عبد الوهاب ، مط الفكر - تونس ١٩٦٥ - ١٩٦٧ م

بذل العديد من الدارسين المعاصرين جهدا مشكورا في محاولة ضبط مؤلفات (ابن الجزار) ولعل الأمانة العلمية تقتضي القول بان كل هؤلاء قد احتلوا بالمناهج ، التي سلكه المرحوم حسن حسني عبد الوهاب ، في كتابه ورفات (بداية من الصفحة ١٢٩ من الجزء الأول) والذي وفق في ضبط هذه المؤلفات ، الموجود منها والمفقود ، مبينا أماكنها المودعة بها - حاليا - في المكتبات الشرقية والغربية ، ذاكرة الأرقام ، التي صنفت بمقتضاها وفهرست ، ومن بين هؤلاء الدارسين - الذين اطلعنا على أعمالهم أكثر الأستاذين :

- محمد الحبيب الهيلة ، محقق كتاب (سياسة الصبيان وتبثيه)

- وسلمان قطاينة ، محقق كتاب (في البعد وأمراضها ومداواتها)

أما مصنفات (ابن الجزار) فإنها تصل إلى حدود الخمسين تأليفا ، معظمها في الطب ، مع ملاحظة أنه من الجائز أن تكون بعض العناوين تكرارا لكتاب واحد ، وبخاصة فيما يتعلق بالكتب المفقودة ، مع التأكيد على أن كتابا أخرى لصاحبنا قد تكون مفقودة في المكتبات الخاصة والعامة ، التي لم نقدرها بعد ، أن يكون في شرايينها مقاصد به تجعلها ، بغض الطوف عنها ، أمر يدركه الكثيرون ، ومن سمرو أنفسهم أوصياء على التراث وأهله !

وحتى لا ندخل في جدال عقيم ، ومهارات كلامية ، فإننا نقترح أن مؤلفات (ابن الجزار) المفقودة ستظهر في يوم ما ، مثلما ظهرت منصفات أخرى بمرور الزمن ، وبفعل تغير العقليات وتطور الذمميات ، ومهما يكن من أمر فقد قبض الله من العلماء الأبرار بالعلم وأهله من كل رادته خدمة التراث الخدمية الحضارية الالفة به ، لذلك نجد المهتمين بابن الجزار لا يحدون جهداً في سبيل إنعاشه لثقله عما اعتكف هذه الشخصية من غموض ومن هذا المنطلق السليم جاءت الدراسات والبحوث القديمة والحديثة على حد سواء - لتحاول قدر المستطاع التعرف بأشوار صاحبنا ، ولعل أنجح عمل في هذا المعنى ملحواؤه الأستاذان : الحبيب الهيلة ، وسلمان قطاينة ، اللذان استنارا ما توافر ذكره في كتب الطباق وفي دراسة المرحوم ج. ح. عبد الوهاب ، فضلا عن فهرس مخطوطات المكتبات العربية والأجنبية ، وبما أن موضوع الحال يتعلق بكتيب (سياسة الصبيان) فإننا سنركز الحديث على عمل المحقق الذي وفق في ضبط حصيلته (ببليوغرافية) هامة لإخلاق الباحث المهتم بالمطبوع العربي في غنى عنها وقسمها إلى نوعين :

١- المصادر والمراجع :

- ١- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب لابن عذاري المراكشي ج. ١ ، إيلي بروفيسال ، مطبعة النفقة بيروت (د.)
- ٢- تاريخ الألب العربي مط ١٩٣٧ - ١٩٤٤ م لبروكلمان
- ٣- الطب العربي التونسي في عشرة قرون : للحكيم أحمد بن ميلاد ، مط الاتحاد العام التونسي للشغل - تونس ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠
- ٤- طبقات الأطباء والحكام : لابن جليل ، تدقيق سيد ، مط المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية القاهرة ١٩٥٥ م
- ٥- كتاب في البعد وأمراضها وعلاجها : لابن الجزار ، سلمان قطاينة ، مط دار الرشيد - بغداد ١٩٨٠ م
- ٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، مط وكالة المطبوعات ، استانبول ١٩٤١ - ١٩٤٣
- ٧- المقامة لعبد الرحمن بن خلدون ، منشورات دار الكتاب العربي - بيروت ، د. ورفقت من المطبعة العربية بباريسية التونسية لحسن حسني عبد الوهاب ، مط الفكر - تونس ١٩٦٥ - ١٩٦٧ م



التعاون

ضمت

في دوري الدرجة الأولى - اليوم

عكاف في موقف حرج على أرضه امام الكوكب

ضمت بعد ان استرد عافيته يواجه التعاون في أبها

ضمت... ام انه سيطيح الضوء الاخضر للاستمرار.

في التحرك والمنافسة... وان كان الفريق قد تعثر في بداية المشوار الا انه عاد فلتخطى كلهم من الرمية ؟

عبدالله الحارثي - الرياض

اليوم بطولة الملكة في اختراع الضاحية

يحيى اليامي - الطائف : تقام اليوم بطولة الملكة لاختراع الضاحية في اختراع الضاحية بالطاقات الرياضياتية في ١٠ مناطق وسباق السباق ١٢ كم وسباق على طريق السيل ويتنهي عند التقاء خط السيل بالهادي ... وقد اعد مكتب الطائف لجنة السباق وحكاه للاداء والنهاية وحكام الطريق وسيد السباق في الساعة الثالثة عصرا.

في التحرك والمنافسة... وان كان الفريق قد تعثر في بداية المشوار الا انه عاد فلتخطى كلهم من الرمية ؟

عبدالله الحارثي - الرياض

دوريات

من يكسر الروتين ؟

بعد انتهاء المرحلة السابقة من دوري... لم يخرج بجدي بلصاح لنا عن منافسين جدد... او مبدعين للبهيمة !

قمة وسط

عن الهلال اقول

جاءت مباراة الهلال في السبعين... لتؤكد مكانته من نقاط الشيف التي تملكها... ولتؤكد مكانته من نقاط الشيف التي تملكها...

دوريات سريعة

عيسى خليفة

الكثير قد استمر لطق مباراة الاتفاق والنادية التي كان في الادراج والهدوء والهدوء والهدوء... لم يتناول ان الملق هو يوسف شريفة من...

جمال محمد

عيسى خليفة

الكثير قد استمر لطق مباراة الاتفاق والنادية التي كان في الادراج والهدوء والهدوء والهدوء... لم يتناول ان الملق هو يوسف شريفة من...

محمد العون

عيسى خليفة

الكثير قد استمر لطق مباراة الاتفاق والنادية التي كان في الادراج والهدوء والهدوء والهدوء... لم يتناول ان الملق هو يوسف شريفة من...

لماذا خسر النصر امام العربي في الكويت !

الحالة النفسية والتحكييم والمدرّب من الاسباب !

لماذا ترك الفريق معسكره في منتصف الليل ؟



النصر

سابع في خسارة النصر... المباراة بالنسبة للعربي كانت وكما قبل لنا في الكويت - مباراة حياة أو موت - حيث خسرنا تعنى مغادرة العربي للبطولة وصول النصر اليها والفوز لا يلقى العربيين فقط بل يمتد القلق للفريق الريان القطري والذي كان - طرعا - في المباراة - مستل - اعد حكاما مباركا وليد.

اسباب الهزيمة لابد ان تعود للديانة العربي وهذا السؤال مازال يتدور على اللسان ورغم اننا على المباراة ؟ للفرق... لان هذه الاسباب كانت السبب فيما رافق المباراة من أحداث والتأثير

لماذا خسر النصر مباراة الذهاب امام العربي وهذا السؤال مازال يتدور على اللسان ورغم اننا على المباراة ؟ للفرق... لان هذه الاسباب كانت السبب فيما رافق المباراة من أحداث والتأثير

نائب أمير منطقة عسير يري حفل افتتاح دوري الامن العام بأبها



من عيادته الجديان... شرف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر نائب أمير منطقة عسير حفل افتتاح الدورة الخامسة لجمعية (ج) لدوري الامن العام على ملاعب المركز الرياضي بالباحة وقد اقيمت مباراة الافتتاح بين منتخب شرطة العاصمة المقدسة وشرطة عسير وقد اسفر اللقاء عن فوز منتخب شرطة منطقة عسير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وتشرف بالسلام على سموه رؤساء الوفود المشاركة... ثم استأنفت اللقاءات العرضية سموه بهذه العرض كلمة للراثة عززت الولاء معير قائد الدورة في ذلك السلام الملكي السعودي ابدان باختتام الحفل وقد بدأ كل من قائد الدورة الراثة عبدالوهاب عسيري وضابط جناح الرياضة بشركة عسير يوسف الزامل جهودا كبيرة لاظهار حفل الافتتاح بالظهور اللائق وقد حظي حفل الافتتاح بحضور جماهيري كبير.

من عيادته الجديان... شرف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر نائب أمير منطقة عسير حفل افتتاح الدورة الخامسة لجمعية (ج) لدوري الامن العام على ملاعب المركز الرياضي بالباحة وقد اقيمت مباراة الافتتاح بين منتخب شرطة العاصمة المقدسة وشرطة عسير وقد اسفر اللقاء عن فوز منتخب شرطة منطقة عسير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

رسالة قارىء :

مستعد لدفع مكافأة مقابل ان يعتدروا من التطويق

التطويق الكروي سواء ادعاه او تلقينوني... يحتاج لشخص تتوفر فيه عدة شروط ولعل أهمها فصاحة اللسان والخلفية الكروية الجيدة والذكاء وسرعة البديهة وخفة الدم وهذه المواصفات لا اعتقد انها تتوفر الا في مقل أو اثنين فقط.

مواعيد المباريات النهائية لدوري الوزارات والمصالح الحكومية بالشرقية

والهيئة الملكية بالجبيل والمؤسسة العامة لتخليق المياه وشرطة المنطقة الشرقية والمكتب الرئيسي للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية.

رسالة السودان

المدينة تدرس اسباب تدهور الكرة السودانية : ميزانية الرياضة لن تحقق التطوير المأموس

هل يحقق المجلس القومي تطور الرياضة للجميع ؟

أين مصنع المعدات الرياضية بالسودان

خاصة - تجد عناية واعلمنا شخصيا يمارس كل صوب الرياضة وهو اصلا لاعب كرة قدم سابق وقد اذن سياسته عن ثروة رياضية في السودان بقودها بنفسه في شهر ديسمبر الماضي.

المرح والمهلال يطبلان التأجيل والاتحاد يفتش بوصول .. لا

عالية كريمة

السودان في المهرجان العربي لصغار الطائفة

الهلال السوداني

السودان في المهرجان العربي لصغار الطائفة

الهلال السوداني

السودان في المهرجان العربي لصغار الطائفة

الهلال السوداني

السودان في المهرجان العربي لصغار الطائفة

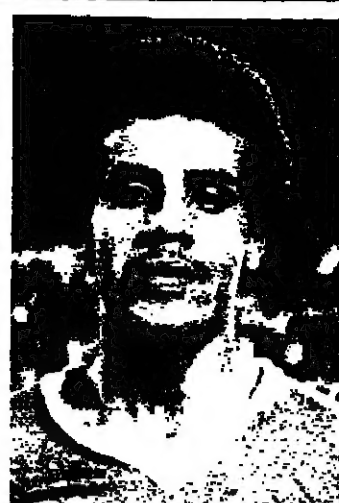
بوكير جاء مشتاقا للاتحاد



من عبدالمستقر حسين
زار نادي الاتحاد أول أسس نجمه
السابق ثوب بوكير وقد التقى ببعض
المسؤولين في الإدارة .. هذا وكان
مجيء بوكير في اجازة قصيرة مع
توقف الدوري الانجليزي على انه يشارك
ضمن فريق شالكة بشرف ألمانيا وفي
سؤال عن الهدف من هذه الزيارة
اجاب انه ليس هناك اي هدف سوى
انني اشتقت لهذا النادي ومسؤوليه
وجماهيره وعلى رأسهم سمو الأمير
طلال بن منصور والذي أسف جدا
لعدم رؤيته لفترة اقامتي .. وعن
استعداده لوضع عرض عليه تدريب احد
الفريق اجاب انه لا يعارض ذلك لكن

اعتقد انهم حاليا ليسوا في حاجة
لذلك ..
وعن اخبار كرامر وابوكير بر قال
بوكير الحقيقة انني منذ فترة طويلة لم
ار ايده سوى مرتين وقد اعتزل الكرة
واتجه للعمل الحر اما كرامر فمازال
يدرب احد الفرق الانجليزية ..

وعن سماعه لاجلاد الدوري هنا
ومتابعه له قال بوكير للأسف لا اسمع
الا نادرا ومن خلال اتصالاتي مع
بعض المسؤولين بالنادي وقد سمعت
جدا لفوز الفريق بالبطولة ..
ويجب ان اكون شريكا للفرحة
واتمنى للفريق دوام التفوق ..



البولشي - القادسية



الف - احد



القحطاني - الهلال



سلطان - الشباب



سليمي - الاتفاق



ابوراس - الاهل

في ممتاز القدم - اليوم

مأجمرت عنه ٧ فرق هل يحققه الاهلي امام الاتفاق ويدخل مجال الصدارة

في الدمام المواجهة بين امال الاحاديث واصرار التعويض من القادسيين

الهلال بالصدارة والحرص عليها يواجه انطلاقته الشباب



الاهلي يلغي رحلته للامارات

مناسبة الوقت
وقد بعث النادي بثلاث برقيات الى
الاتحاد التي كان من المقرر ان يلعب
امامها هناك وهي منتخب شباب
الامارات - فريق الوصل - فريق
المن - تضمن تلك البرقيات شرحا
لظروف الاعتذار ..
هذا وسيقم الفريق مسكرا اعداديا
رائد النادي اضافة الى تكليف
التدريب اليومية تحت اشراف مدرب
الفريق عبدالرحمن حمور ..

على بلخوشين

جدة - اوضح عبدالرزاق ابوداود
نائب رئيس النادي الاحلى ان ادارة
النادي قررت الفاء رحلة فريق كرة اليد
الى الامارات والتي كانت استعداده
لاشتراك في بطولة ابطال الخليج في كرة
اليد وقد جاء الانباء بقاءه على تقرير
اداري الفريق الاستاذ عبدالرزاق حماد
ومدرب الفريق عبدالرحمن حمور وذلك
لوجود اصابت بين اللاعبين وعدم
الاحتمال للفريق ..



احد - سلة



القادسية - سلة

اليوم على درب بطولة الخليج

بالنقص المعتاد أحد يواجهه بطل السدورة

الكويت وعربي قطر في اقوى اللقاءات

له بالتوفيق ..

(العربي - الكويت)

هذه الايام تعطي اكبر الفرص للفريق
الآخر ان تسجل كسبه وهو الفريق
الذي يصعب جدا هزيمته اذا حضر
متمكلا وكان ذلك في السابق الا ان
فالوضع اختلف تماما فالفرق يسافر
خارج ارضه وهو يتسكن في ارضه
جدا في تيمم البازين في اوقات
وتشرع البعض على المشاركة اثناء الال
والاوب بعد ايقاف نجم الفريق معاذ ابو
جبل وسفر كمال العيسى ولم يبق في
الفريق سوى عدد قليل من النجوم
تصموا على عاتقهم العبء الاكبر بدعم
كبير من شباب واشبال الفريق الساعين
لكسب الخبرة ..
في حين ان فريق القادسية الكويتي
يضم الآن اكبر مجموعة لاعبين يمثلون
القطري الذي يضم في صفوفه لاعبا
ينتقلون الى قطر في قوتهم ومكانته
كبيرة في فريق الكويت ..
الطول والمهارات والخبرة والمستوى
للإثبات والارض والجمهور والبيدويل
جميعها اليوم تلعب لصالح القادسية
الأساسية لضم بطولة العام الماضي
الحالي .. في حين يمر احد بكل تلك
وهو فوز العربي فيسقط المركز الثاني
بعد القادسية ..

ربما لا يكون المستوى المطلوب مما
يخلفه .. ففريق كما حصل امام
الاتفاق .. وكذا فريق احد فرغم انه
لعب ٣ مباريات متتالية على ارضه الا انه
عجز عن تحقيق فوز في اي منها ومكتفيا
بشلات تعادلات لم تكن كافية بصدده
للخروج من دواء الهبوط وان كان الحظ
قد عادته .. الا اننا لسنا مقتنعين
بالنتائج التي حققها في مبارياته
الاحيرة ..
وسوف يحرس الشباكان الليلة ..
حارسان شابان يلعبان هذا الموسم ولاول
مره مع فريقهما وان كان طلال الدوسري
حارس القادسية .. يتوقع .. على زيله
الخصم حارس احد الذي يقع في
خطاه سهوة كثيرا ما تكلف الفريق نتيجة
المباراة ..
فيما ان دوسري القادسية حارس
جيد يمتلك مهارات عالية وهو مصدر
الامتنان للفريق ..

اما بالنسبة لخط دفاع الفريق ..
فهو على ما اعتقد ان دفاع احد افضل
من زيله في القادسية الا ان مهمتها
تختلف الليلة فدفاع القادسية لن يواجه
مجموعا قويا على دفاع احد الذي
سيلاقي دون شك مهمة صعبة فيما لو
لعب افراد الهجوم القادسيين ومستواهم
للمسوف وعلى الرباعي بقيادة سمير
عبد الشكور والعيسى والليبي وبخبر
سويك .. تكليف الهجوم بمراقبة فرد
لكن القادسية كثيرا ما تعتمد على
الفردية في هجماتها ولتلك الافردية ان
تجدي نفعا امام دفاع مترايب مثل دفاع
احد ..

في حين ان الدفاع القادسي سيلعب
مباراة الليلة بتشكيلته المعتادة -
التي تكون من عبد الرحمن بن عويين وسعيد
الشهراني وريده ابو الحسن ويودي
مباراة وهو مرقع بعد تحمله عبء المباراة
المخضية والتي برز فيها وجدي مبارك
كجسم للفريق وقامه بدوره الدفاعي
وسانده الهجوم على اكل وجه وفرسته
اليوم كبيرة في الانطلاق لهدف احد ليس
على درجة كبيرة من الخطورة تتيح
الدفاع عن سبانه خط الوسط ..
ومشقة الوسط ستكون اكثر اعتمادا
من الفريقين للسيطرة عليه وسكنون هناك
عملية تنافس بين اللاعبين على امتلاكها
ولخاصة ان مستوى افراد هذا الخط في
الفريقين متقارب وان كانت القادسية
تتمتع في وسطها لاعبين اصحاب مستوى
جيد وعظيمة كروية ناضجة امثال احمد
البيشي الذي لو لعب مع زيله حشد
الدوسري وليد جاسم بعيدا عن
المرجعية .. لاستطاعوا التحكم بهذه
المنطقة واداء زمامهم في خط القادسية
بالبكرات .. اما وسط احد المتكون من
عبده المدة وعبدالحليم فالاته والفرح
فهو يتخلف تارة ويرجع تارة اخرى وان
كان المدة مجهودا الواسع بشكل خير
فان لفريقه الليلة مع فلاته الذي يجب ان
يكثر من تحركاته مع زيله القرح ليوفر
لزملاهما في الهجوم الكرات السهلة التي
يقتطعونها في اغلب الاحيان ..
واخيرا وصلا لخط القادسية ونجد ان
افراد هجوم القادسية يتفوقون كثيرا على
افراد الهجوم الاحدي الذي لا يزال
عاجزا عن ترجمة المجهودات التي يقدمها
لاعبو الوسط .. ففريق القادسية يتلاني
المعدي والمعدوي والبولشي هجوم جيد
حتى وان كان لم يظهر بمستواه في

مباراة .. وكان من الصواب فيما
فعل بدى باعادة السويج الى مركزه
الطبيعي وهو الدفاع وذلك عاتل لهذا
الخط قوته وتعايجه .. بوجود لاعب
معدى قشاش .. كما انه اعدا لوسطه
الجويبة والتناطح بعد ما كان يعاني من
نزلة لم تساعده على العمل لكنه مع
ذلك اقصه خط الوسط لم يستطع بعد
تقديم المجهود منه في المباراتين السابقتين
امام النصر والاتحاد وبالرغم من قوته
فلقد كان يحس شيئا شديدا وتراجع في
الآخر .. وعلى بدى اليوم ان يفي جدها
فعالية خط الوسط الهلال .. الذي يعد
قوته الضاربة .. فلماذا ما اراة تحقيق شيء
ما يثبت بان فترته في السيل لم يكن
خسرة حقا ولا يقد لا يستهان به عليه
ان يواجه هذا الخط بهمة تصديقا للبل
القاتل لا يال الحدي الا الحدي ..
اما هجوم الشباب فلقد استقر اخيرا
على الثلاثي المثلج - سويلم -
القوي وقد اخذ التناوب والتناوب يظهر
في ادائه .. وثالث انه ثلاثي خط قادر
على تجاوز خطوط الدفاع والوصول الى
مرمى الخصم .. واستغلال الفرص
المتاحة له .. وان لم يكن استغلال كامل
بسبب قلة خبرة الثلاثي الجديد
سويلم - القوي .. الا ان وجود
الفرق في خطه يستغنى عن باقي
الفرق في خطه .. ففريق احد الذي
يعد ربما تسال .. سائل لماذا هذا
التقدم .. دون التعرض لاسماء
الفريقين .. وتبين ان خط الدفاع والقوة
في كل فريق .. حتى يتسنى لكل منهما
استغلال الفرص .. والاخراس من
القوة .. ؟

الاحسن وتحسن التنازل على وجه
الخصم في حين بدات نبضات لقلب
المتنازعين سلفا ترتفع شيئا فشيئا ..
ووضعا ابيدهم على قلوبهم خشيعة من
نتائج هذا الغزل بين الفرق والصدارة
وسالذات في اعقاب انخساع الزوية
لستويات بعض الفرق التي تفتتت غير
التواضع في المساء .. عن اكتافها ..
وكما جاء اسبوع كلما زاد الحملى ..
واشتدت .. معه حدة الصراع بين
الفرق .. والان تستلذتكم اعزاما القراء
بعد هذه المقدمة بالدخول الى تقديم
واحدة من اهم مباريات هذا الاسبوع بين
الهلال .. وتعتبر هذه المباراة وحتي
اليوم دون خسارة .. والشباب المنطلق
من الاعمال ..

الهلال / الشباب

الرياض - عبيد الله
الخرافي
ينتقل الاسبوعين المقبلين .. اثبت
الفريق بان الدوري دخل مرحلة حشد
الحيل ايدانا .. بل استعداده .. للاعلان
عن لعبة الكراسي .. الموسيقية على
الصدارة وغزاها للفريق .. ولماذا تفتتت
نظرة كثير من المتشائمين .. تتغير نحو
الاحسن وتحسن التنازل على وجه
الخصم في حين بدات نبضات لقلب
المتنازعين سلفا ترتفع شيئا فشيئا ..
ووضعا ابيدهم على قلوبهم خشيعة من
نتائج هذا الغزل بين الفرق والصدارة
وسالذات في اعقاب انخساع الزوية
لستويات بعض الفرق التي تفتتت غير
التواضع في المساء .. عن اكتافها ..
وكما جاء اسبوع كلما زاد الحملى ..
واشتدت .. معه حدة الصراع بين
الفرق .. والان تستلذتكم اعزاما القراء
بعد هذه المقدمة بالدخول الى تقديم
واحدة من اهم مباريات هذا الاسبوع بين
الهلال .. وتعتبر هذه المباراة وحتي
اليوم دون خسارة .. والشباب المنطلق
من الاعمال ..

تفاوتت عزيمته في الاسبوعين
الماضين امام الاتحاد والاصل .. فلي
الوقت الذي اثنى شباب الاتحاد
بالاهداف وحول الهزيمة الى فوز
ساحق .. لم تشهد له الاسبوع الماضية

طاولات رخام ملون من مصانع
ilse ألمانيا الغربية
جودة - متانة - استعمالات متعددة
الأسعار ابتداء من ٥٠٠ ريال
Office Furniture
أثاث مكتبي

لا تفكر في الإجازة وعشائركم
خدمتنا تفكرت ٢٠١٨٩٢ - جدة - فنون والعمل
علاج إضراب الترتيب - حاصلة - سائق - مربية
وعلى كاشف حارس - موهبة - عامل
موظف في شركة
٢٠١٨٩٢ - ٢٠١٨٩٢

سوق المدينة
دائما في خدمتك

ورشة متكاملة لتلبية كافة احتياجات الإحتياجات التجارية
وأصحاب الشركات والمؤسسات
لدينا مواقع ممتازة بمدخل مدينة
جدة وبالقرب من الطرق
الكبرى .. وبالعشرات للسيارات ..
الإشغال
من إعلانات المدينة والتجارة
والخدمات والمؤسسات
والخدمات ..
٢٨٧٥٢٢
٢٨٧٥٢٢

تجني
سلعتك
في الليل
والنهار
إعلان
الطريق
والخدمات
والخدمات
٢٠١٨٩٢ - ٢٠١٨٩٢

عمار تان جدي تان - جوار شارع ستين
ساحة كل عمارة ٦٠٠ متر مربع وهما متجاورتان
في التان حتى التان .. بكل من ٣٠٠ متر مربع
بدر شهيد ٤ شقة / التان لوكس
محمود أحمد المصطفى
٢٠١٨٩٢ - ٢٠١٨٩٢

